المساندة الاجتماعية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية

Social support In the Light Of Some DemograPhic Varibles Among Seconadry School Students

اعداد

صباح رمضان أحمد سالم

أ. د/ نهلة فرج على الشافعى
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنيا

د/ سناء عبد الرحمن قنديل
مدرس علم النفس النفس التربوى
كلية التربية – جامعة الفيوم

المستخلص :

هدف البحث الحالى إلى التعرف على مستوى المساندة الإجتماعية وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع – التخصص الدراسى – محل الإقامة – السنة الدراسية – نوع التعليم) لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٤) طالب وطالبة من المدارس الثانوية بمحافظة الفيوم، تراوحت أعمارهم مابين (١٦– ١٨ سنه)، بمتوسط عمري قدره (١٦,٦٩) عام، وانحراف معياري قدره (٠,٦٠٦)، وتم إستخدام مقياس المساندة الإجتماعية (إعداد الباحثون)، وأظهرت نتائج الدراسة :لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس المساندة الإجتماعية (الدرجة الكلية) وبعدى (المساندة الإنفعالية والمساندة المادية)، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى بعد المساندة المعرفية ، فى اتجاه الإناث، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد العينة وفقاً للتخصص الدراسى (العلمى –

الأدبى)على مقياس المساندة الإجتماعية (الدرجة الكلية) وفى بعد المساندة المعرفية فى اتجاه التخصص العلمى، بينما لم توجد فروق دالة احصائياً تُعزى إلى التخصص الدراسى (العلمى – الأدبى) فى بعدى (المساندة الإنفعالية والمساندة المادية)، كذلك وجدت فروق دالة إحصائياً فى المساندة الإجتماعية (الدرجة الكلية) وأبعادها تُعزى لمتغير محل الإقامة (ريف – حضر) فى اتجاه الحضر، وأيضاً وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد العينة على مقياس المساندة الإجتماعية (الدرجة الكلية) وأبعادها تُعزى لمتغير الصف الدراسي (الثانى– الثالث) فى اتجاه طلبة الصف الثالث الثانوي إضافة إلى ذلك لم توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد العينة فى المساندة الإجتماعية (الدرجة الكلية) تُعزى لمتغير نوع التعليم (حكومى– خاص)، وفى ضوء ذلك تم وضع التوصيات المقترحة

الكلمات المفتاحية : (المساندة الإجتماعية – المتغيرات الديموجرافية – طلبة المرحلة الثانوية).

Abstract

The current research aimed to identify the level of social support according to certain demographic variables (gender, academic specialization, place of residence, school grade, and type of education) among secondary school students. The study sample consisted of 384 male and female students from secondary schools in Fayoum Governorate, whose ages ranged between 16 and 18 years, with a mean age of 16.69 years and a standard deviation of 0.606. The researchers used a Social Support Scale (developed by the researchers). The results of the study revealed no statistically significant differences between the mean scores of males and females on the total degree of social support and on the subdimensions of emotional support and material support. However, there were statistically significant differences between males and females in the cognitive support dimension in favor of females

Moreover, there were significant differences according to academic specialization (scientific – literary) on the total social support scale and on the cognitive support dimension, in favor of the scientific specialization, while no significant differences were found in the emotional and material support dimensions.

Additionally, there were statistically significant differences in the total degree of social support and its dimensions attributed to the place of residence (rural – urban), in favor of urban students. Significant differences were also found according to school grade (second – third year) in favor of third-year students.

On the other hand, no statistically significant differences were found in the total degree of social support attributed to the type of education (public – private).Based on these findings, several recommendations were proposed.

Keywords: Social Support – Demographic Variables – Secondary School Students.

أولاً – مقدمة الدراسة

تُعتبر المرحلة الثانوية مرحلة حاسمة فى حياة الطلبة فهى المرحلة التى يتحدد فيها مصيرهم الأكاديمى والمهنى، ونظراً لطبيعة تلك المرحلة وما ينجم عنها من تغيرات جسمية وهرمونية تؤثر على الجوانب المعرفية والإنفعالية، حيث تترك آثارها على تحديد الفرد لأهدافه وإتخاذه لقراراته المستقبلية، فضلاً عن التغيرات الثقافية والإجتماعية، ومتطلبات الحياة المهنية والأكاديمية، وخوف الطالب من االتعرض للفشل أو الإخفاق، وما يفرضه المجتمع والأسرة من مطالب فائقة، وكثرة التعرض للضغوط الأكاديمية مع الرغبة فى الوصول إلى مستوى مرتفع من الإنجاز، كل ذلك قد يجعل الطالب فى حاجة إلى الدعم والعون والمساندة لتحقيق تلك المطالب والإنجاز المطلوب .

فقد أشار كلٍ من (Leung,&To, Neeta,&Singh,2020,303 ; 2009,40) إلى أن طلاب المرحلة الثانوية بشكل خاص يتعرضون لعدة أنواع من الضغوط الشخصية والأسرية والأكاديمية مما يؤدى إلى شعورهم بالخوف والإحباط، بصورة قد تصل إلى معاناتهم من المشكلات النفسية لديهم كالإكتئاب والإنتحار .

كذلك أوضح كلٍ من (Florencio Silva,&Ramos (2017,61 أن طلبة المرحلة الثانوية يواجهون عديد من التحديات والصعوبات والضغوط الدراسية التى قد تُصيبهم ببعض المشكلات النفسية كاليأس والاحباط والتشاؤم وضعف مستوى المثابرة، مما يؤثر سلبا على مستوى آدائهم الأكاديمى وفقدان الدافعية والشعور بعدم الكفاءة، وتعوقهم عن تحقيق أهدافهم وتوقعاتهم المستقبلية، الأمر الذى يتطلب تمتعهم بقدر مناسب من المساندة التى تُساعدهم على مواجهة هذه الضغوط والعقبات .

وعلى ضوء ذلك فللمساندة الإجتماعية دوراً أساسيا فى مساعدة الطلاب على مقاومة الضغوط الدراسية والتكيف الأكاديمى وزيادة الدافعية، والقدرة على التحصيل والرغبة فى الإنجاز، وتحقيق النجاح فى حياتهم الإجتماعية والأكاديمية، وتحقيق التوافق النفسى والصحة النفسية والشعور بالإنتماء إلى شبكة علاقات إجتماعية يمكن الرجوع إليها وقت الحاجة، حيث أثبتت نتائج بعض الدراسات وجود علاقة إيجابية بين المساندة الإجتماعية والدافع للإنجاز والتحصيل الدراسى، وأن إنخفاض مستوى المساندة يؤدى إلى إنخفاض مستوى التحصيل مثل دراسة كلٍ من (أمانى عبد اللطيف، ٢٠١٢؛ ايناس عبد القادر الدسوقى، ومصطفى السعيد جبريل، ٢٠١١؛ خلود بلال سيدى ويسرى على عبد الهادى، ٢٠٢٠؛ خضر مخيمرأبو زيد، ٢٠٠٧؛ سمر فهد الفالح، ٢٠٢٠؛ سمير سالم سعيد، ٢٠٢٠؛ علياء حسين،٢٠١٤؛ مريم عبد القادر العيساوى،٢٠١٧؛ نيفين سعيد الحرايرى،٢٠٢٢) .

وللمساندة الإجتماعية تأثير إيجابى على الصحة النفسية، فالفرد الذى يتمتع بعلاقات إجتماعية جيدة يتمتع بمستوى أفضل من الصحة النفسية والإستقرار النفسى ممن يفتقدون لتلك العلاقات، وهذا ما أكدته نتائج دراسة سليمة جعرير(٢٠١٦) بوجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الإجتماعية والصحة النفسية، فهى تُساعد الأفراد على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، حيث تتفاوت إستجابات الأفراد للأحداث الضاغطة تبعاً لتوافر المساندة والعلاقات الإجتماعية، فكلما زاد مقدار المساندة زاد إحتمال الحد من الإضطرابات النفسية .

وتؤكد كلٍ من (Cutrona & Russel, 1996, 54; Siegel, 2017,13 على أن نقص المساندة الإجتماعية يرتبط بنشأة وإستمرار الأعراض الإكتئابية والشعور باليأس، فالأشخاص منخفضى المساندة يتسمون بالتقييم السلبى للذات، والنظرة السلبية للعالم والمستقبل، وتوقع الفشل فى كل محاولة، وتعميم هذا الفشل، والتشوية المعرفى، وفقدان الأمل، والقابلية للإستثارة .

ويُشير أيضاًعلى عبد السلام على (٢٠٠٥ ، ١٦) إلى أن فقدان الدعم الإجتماعى قد ينتج عنه عديد من المشكلات، حيث تظهر تلك المشكلات كإستجابة سلبيه فى مواجهة المواقف الضاغطة مما قد يؤدى إلى ضعف القدرة على المقاومة وظهور الإضطرابات النفسية كالقلق والإكتئاب واليأس، وإنخفاض الشعور بالأمن، كمايأتى دورالمساندة الاجتماعية فى التقليل من مستوى التوتر لدى الأفراد ومساعدتهم على التكيف مع المواقف الضاغطة، وزيادة قدرتهم على المواجهة.

إضافةً إلى ذلك فقد أوضح كلٍ من Hong, li, fang, zhao & zhang (2010,39) أن المساندة الإجتماعية إرتبطت بمستويات أقل من الإكتئاب والشعور بالوحدة النفسية، ومستويات أعلى من الرفاهية النفسية والتكيف النفسى والإجتماعى،

وإحترام الذات والتوقعات المستقبلية والأمل والإدراك والسيطرة على المستقبل والإمتثال للقواعد والمهارات الإجتماعية، والإهتمام بالمدرسة.

وعلى ضوء ذلك تسعى الدراسة لمحاولة الكشف عن الفروق فى المساندة الإجتماعية وفقاً لمتغير (النوع – التخصص الدراسى – السنة الدراسية – نوع التعليم – محل الإقامة)

ثانياً _ مشكلة الدراسة

يتعرض طلبة المرحلة الثانوية للعديد من الضغوط والتحديات نظراً لطبيعة المرحلة العمرية التى يمرون بها وما ينجم عنها من تغيرات تؤثر على الجوانب الإنفعالية والمعرفية وعلى قدرتهم على إتخاذ قراراتهم وتحديد أهدافهم، فضلاً عن الضغوط الأكاديمية ومتطلباتها ، وصعوبة المناهج الدراسية، والقلق الناتج عن الإمتحانات، والمقارنة مع الزملاء، ومطالب الأسرة والمجتمع الفائقة، والتوقعات الوالدية المبالغ فيها، وكل ذلك يجعلهم فى حاجة إلى العون والدعم والمساندة .

وقد برزت مشكلة الدراسة الحالية من خلال ملاحظة الباحثة أثناء تعاملها مع بعض طلاب المرحلة الثانوية لبعض المظاهر التى تعكس قصور المساندة الإجتماعية لديهم مثل إفتقادهم للتقدير والتشجيع من المحيطين بهم، وعدم مشاركة الآخرين لهم إهتماماتهم وقراراتهم أو مساعدتهم فى إيجاد حلول لمشكلاتهم الخاصة ، وشعورهم بالوحدة وعدم الأهمية داخل أسرهم وذلك من خلال إستجاباتهم لبعض الأسئلة التى تم طرحها عليهم من خلال القيام بمقابلات شخصية مع ٤٠ طالباً بالمرحلة الثانوية، وذلك ما قد يؤثر سلباً على توافقهم النفسى والإجتماعى والأكاديمى، وعليه فكان هناك حاجة لدراسة المساندة الإجتماعية لديهم، ومن هنا يبرز **الجانب الأول** من مشكلة الدراسة.

إضافةً إلى ذلك فقد أشارت نتائج دراسة كلٍ من (حنان خليل الحلبى، ٢٠٢٠؛ رجاء سيد المخضار، ٢٠٢٤؛ ريم أحمد محمود عيسى، ٢٠٢٢؛ فاتن عادل النجار، ٢٠١٢) إلى أن الطلاب يعانون من مستوى منخفض من المساندة الإجتماعية، وأن نقص المساندة الإجتماعية يُعد مصدرقلقاً بالغاً قد يؤثر على مستوى الرضا عن الحياة المدرسية والذى بدورة يؤثر على مستوى التحصيل الأكاديمى، والكفاءة الذاتية، والعلاقات الداعمة، والصحة العقلية والبدنية، والتكيف الفعال .

فقد أشار نتائج دراسة كلٍ من (Chen & Park,2022; Martinez & Green,2023; smith & Lopez, 2021; Zhao & Muller,2025) أن الطلاب الذين يُعانون من نقص فى المساندة الإجتماعية كانوا أكثر عُرضة لمستويات مرتفعة من القلق والإكتئاب، وإنخفاض الدافعية الأكاديمية، وضعف التكيف النفسى، والسلوكيات الخطيرة والعنف المدرسى، والشعور بالوحدة وتدنى تقدير الذات، وإنخفاض القدرة على التكيف مع التحديات الأكاديمية.

هذا وقد كشفت نتائج دراسة Achour &Nor(2014) أن المساندة الإجتماعية والصمود يرتبطان بشكل إيجابى بالرضا عن الحياة ، كما وجد أن الأفراد الذين يتمتعون بأنظمة دعم إجتماعى قوية يجيدون التعامل مع أحداث الحياة الضاغطة والتغلب على المشكلات النفسية والسلوكية .

كذلك يقل إحتمال تعرض الفرد للإضطرابات النفسية حينما تقوى قدرة الفرد على مواجهة الأزمات والمحن، وذلك من خلال ما يتلقاه من دعم من الأفراد المحيطون به كالأسرة والاصدقاء والأقران والمعلمون، وشعوره بأنه محل ثقة وتقدير وإحترام فيحقق توافقه النفسى والإجتماعى ويشعر بالأمن والرضا عن ذاته وحياته، وحينما تُعاق قدرة الفرد على إقامة تلك الروابط والعلاقات يُصبح عُرضة للعديد من المخاطر التى تؤدى الى عزلته وشعوره بالوحدة والإغتراب والإكتئاب والانطواء

والإنسحاب وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالعجز(معتز سيد عبد الله، ٢٠٠١، ١٠٤).

كما ترتبط المساندة الإجتماعية بشكل كبير بتقليل التوتر والضيق النفسى بالإضافة الى تحسين مستوى الرفاهية والسعادة والرضا عن الحياة، فقد أظهرت نتائج دراسة Miloseva et al (2017) أن مستويات أعراض الإكتئاب وأحداث الحياة السلبية يتغير مع تغير مستوى المساندة الإجتماعية.

وكذلك أشارت نتائج دراسة Baltaci & karatas(2016) إلى أن المساندة الإجتماعية والرضا عن الحياه تتنبأ بشكل كبير بالصمود، كما أن مستويات الطلاب الذين يعيشون مع والديهم، والذين يعيش والديهم معاً أعلى من الطلاب الآخرين.

فللمساندة الإجتماعية دوراً فى تحسين الظرو ف السلبية، والتغلب على التحديات الأكاديمة مما يحقق الصحة النفسية والعقلية، فتوافر الظروف الجيدة التى يشعر فيها الطالب بالأمان والإستقلالية فى بناء حياته، وتحقيق أهدافه تساعد الطالب فى التغلب على المشكلات الأكاديمية، كما أن الطالب الذى ينشأ فى أسرة مترابطة يسودها المودة والألفة والعلاقات الإيجابية بين أفرادها، يصبح فيها قادراً على تحمل المسؤلية، ومقاومة الإحباطات والمعاناة النفسية فى حياته الدراسية، ويكون آدائه فى المدرسة أفضل وأكثر توافقاً (خضر أبو زيد (٢٠٠٧، ١٢٩؛ خلود بلال سيدى، ٢٠١٩، ٣٩؛ Lam, 2019,1 Rachmayanti; & suharso, 2017,106) .

كما أشار كلٍ من (Lambardi et al, 2016; Pham & Murray, 2016) إلى أن العلاقات الداعمة من قبل الأقران والمعلمون والوالدان تُسهم فى رفاهية الطلاب بشكل عام وتؤثر بشكل كبير على الآداء الأكاديمى، فالمساندة المقدمة من المعلم لها تأثير كبير على إندماج الطالب أكاديمياً، وقد أوضحت نتائج دراسة كلٍ

من (Cheng, 2021; Rutanen, 2020; wilcot et al,2018) وجود إرتباط موجب بين مساندة المعلم والأقران والإندماج الأكاديمى ومشاركة الطلاب الدراسية.

ونظراً لعدم وجود دراسات عربية وأجنبية فى – حدود اطلاع الباحثة – تناولت المساندة الإجتماعية وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية، ولتضارب نتائج الدراسات التى تناولت المساندة الإجتماعية وفقاً لتلك المتغيرات، والتى يتم عرضها فى نتائج الدراسة، ومن هنا يُبرز **الجانب الرابع** لمشكلة الدراسة متمثلة فى كون أحد المحاولات لدراسة المساندة الإجتماعية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية .

وفى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة إنطلاقاً من التساؤلات التالية:

١- ما الفروق فى المساندة الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية والتى تُعزى إلى متغير النوع (ذكور – إناث)؟

٢- ما الفروق فى المساندة الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية والتى تُعزى إلى مُتغير التخصص الأكاديمى (علمى – أدبى) ؟

٣- ما الفروق فى المساندة الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية والتى تُعزى إلى متغير محل الإقامة (ريف – حضر) ؟

٤- ما الفروق فى المساندة الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية والتى تُعزى إلى متغير الصف الدراسى (الثانى – الثالث) ؟

٥- ما الفروق فى المساندة الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية والتى تُعزى إلى نوع التعليم (حكومى – خاص) ؟

ثالثاً _ أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف الفروق فى :

١- المساندة الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية والتى تُعزى إلى متغير النوع (ذكور – إناث).

٢- المساندة الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية والتى تُعزى إلى مُتغير التخصص الأكاديمى (علمى – أدبى) .

٣- المساندة الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية والتى تُعزى إلى متغير محل الإقامة (ريف – حضر).

٤- المساندة الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية والتى تُعزى إلى متغير الصف الدراسى (الثانى – الثالث) .

٥- المساندة الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية والتى تُعزى إلى نوع التعليم (حكومى – خاص) .

رابعاً_ أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فى ضوء ما يلى :-

أ- الأهمية النظرية :

١- تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية العينه حيث تمثل شريحة مهمة تقع على عاتقهم مسؤلية تقدم وبناءالمجتمع وهم (طلبة المرحلة الثانوية).

٢- إلقاء الضوء على متغير المساندة الإجتماعية ، ودورها الإيجابى فى مساعدة طلبة المرحلة الثانوية فى التغلب على الصعوبات التى تعترض تقدمهم الأكاديمى وتحقيق أهدافهم..

٣- ندرة الدراسات التى تناولت متغيرالمساندة الإجتماعية وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية.

٤- جذب أنظار الباحثين نحو إجراء مزيد من الدراسات حول متغير المساندة الإجتماعية فى ضوء بعض الخصائص الديموجرافية على شرائح عمرية مختلقة.

٥- إثراء المكتبة العربية بإطار نظرى ودراسات سابقة عن متغير المساندة الإجتماعية .

ب-الأهمية التطبيقية :

١- قد تُسهم نتائج الدراسة فى مساعدة الوالدين والمعلمين والقائمين على الرعاية والمتخصصين فى الوقوف على الدور الإيجابى للمساندة الإجتماعية فى رفع مستوى الآداء الأكاديمى، وتحقيق التقدم الأكاديمى والأهداف المستقبلية، و تصميم برامج إرشادية لتحسين المساندة الإجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- إعداد آداة حديثة ومقننة لقياس المساندة الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية يُمكن الإستفادة بها فى مجال التربية وعلم النفس .

خامساً _ مفاهيم الدراسة الإجرائية

أ - المساندة الإجتماعية Social support

و تُعرف المساندة الإجتماعية إجرائياً بأنها ما يتلقاة الطالب من دعم إنفعالى ومعرفى ومادى من مصادر مختلفة كالأسرة والمعلمون والأقران مما يساعدة على الإستمرار فى تحقيق أهدافه.

وتُقاس بالدرجة التى يحصل عليهاطالب المرحلة الثانوية على المقياس االمعد فى الدراسة الحالية، ومن خلال أبعادها وهى (المساندة الإنفعالية، المساندة المعرفية، المساندة المادية).

ب- المتغيرات الديموجرافية Demographic variables

وهى معلومات حول مجموعات من الأشخاص وفقاً لسمات معينة مثل العمرأو الجنس ومحل الإقامة، ويمكن أن تشمل العوامل الإجتماعية مثل المهنة أو الحالة الأسرية أو الدخل، وتتمثل المتغيرات الديموجرافية للدراسة الحالية فى (النوع – التخصص الأكاديمى – محل الإقامة – الصف الدراسى – نوع التعليم) .

سادساً _ محددات الدراسة :

تحددت الدراسة الحالية فى

أ- محددات موضوعية : وتمثلت فى المساندة الإجتماعية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية .

ب- محددات مكانية : وتم تطبيق الدراسة على طلبة المدارس الثانوية بمحافظة الفيوم .

ج- محددات زمانية : وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة الإستطلاعية خلال الفصل الدراسى، كما تم تطبيقها على العينة الأساسية خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٤-٢٠٢٥ .

سابعاً _ الإطار النظرى ودراسات سابقة ذات صلة

أ- مفهوم المساندة الإجتماعية

تُشير المساندة الإجتماعية إلى: الموارد الإجتماعية، أو الشبكات الإجتماعية التى يمكن للأشخاص إستخدامها عندما يحتاجون إلي المساعدة، أو المشورة، أو الحماية، أو الدعم، وهى جزء من شبكة الإتصالات والإلتزامات المتبادلة (Vedder,Boekearts & seegers,2003,266)

وأوضح(2003,323) Demaray & Maleki أن المساندة الإجتماعية تشير إلى تصورات الأفراد للدعم العام، أو السلوكيات الداعمة المحددة، أو المتاحة، أو التى يتم التصرف بناء عليها من الأشخاص فى شبكة علاقاتهم الإجتماعية مما يعزز من آدائهم أو قد يحميهم من النتائج السلبية.

وقد أشار إليها كلٍ من (Sifers & Mallela(2013, ٣٧٠٨ بأنها: المساعدة والرعاية التى يتم تلقيها من الآخرين، ويمكن أن تأتى من مصادر مختلفة لتلبية مجموعة متنوعة من الإحتياجات .

ويمكن إعتبارها بأنها: الدعم الإنفعالى الذى يتمثل فى نقل المشاعر المختلفة والشعور بالتقدير والرعاية والثقة والقبول والتعاطف مع الآخرين، والدعم الآدائى الذى يتمثل فى الحصول على المساعدات المالية والعملية عند الحاجة، والدعم المعرفى الذى ينطوى على الإرشاد والتوجيه من الآخرين، والدعم التقويمى الذى يعد بمثابة التغذية الرجعية وذلك للإستفادة منها فى المواقف الجامعية المختلفة(سالى نبيل ورانيا شعبان، ٢٠٢٠، ٢٣٣).

كما يُنظر إليها بأنها: المساعدة الملموسة أوغير الملموسة التى يتلقاها الناس أو يقدمونها من خلال الشبكات الإجتماعية(Chen,2020,21)

وأوضح سيد أحمد الوكيل (٢٠٢٠، ١٠) أن المساندة الإجتماعية تُعبر عن الدعم الإجتماعى والنفسى والوجدانى المدرك الذى يتلقاه الفرد من المحيطين به سواء كانوا أفراد أسرته الصغيرة أم أقاربه أو أصدقائه أم زملائه فى العمل أم جيرانه، والذى يستهدف تعزيز قدرته النفسية والإجتماعية والمادية ليتمكن من مواجهة أحداث الحياة الضاغطة.

كما تظهر المساندة الإجتماعية فى الموارد الملموسة وغيرالملموسة التى يتم توفيرها من خلال العلاقات الإجتماعية ".(Chronister, 2021, 8) وقدعُرفت بأنها شبكة من العلاقات المحيطة بالفرد، والتى يثق بها ويعتقد أنها قادرة على مساعدته ودعمه لمواجهة احداث الحياة الضاغطة (محمد محمود يعقوب، منال منصور الحملاوى، نفيسة فوزى عمر، ٢٠٢٤، ٣٧) .

وكذلك تظهر المساندة الإجتماعية فى مدى شعور الطالب بتوافر أشخاص يُمكن أن يثق فيهم وبوسعهم أن يقدموا له الرعاية والنصائح والمعلومات ويهتموا به ويقفوا بجانبه عند الحاجه من قبل أفراد الأسرة أو من الأصدقاء او المعلمين والأقارب والمجتمع بحيث يكون جزء منهم، ويشعرون بإندماجه، ويبادلونه الإحترام والتقدير لإشباع حاجاته الأساسية من خلال التفاعل معهم (منى على حسين، ٢٠٢٤، ١٣٠٢)

وفى ذات السياق عرفت بأنها الدعم الذى يحصل عليه الطالب سواء من الأسرة أو الأصدقاء أو الزملاء أو الجيران فى الجانب الإجتماعى والنفسى والإقتصادى والمعلوماتى (المكى محمد سليمان الغافور، ٢٠٢٤، ٤٧٧) .

وتتضح فى مستوى الدعم الذى يتلقاه الطالب من الأسرة والأصدقاء، ويشمل الجوانب النفسية والإجتماعية والإقتصادية، ومدى شعوره بالدعم العاطفى والمعنوى، وتفاعله مع الآخرين ومشاركتهم فى أأنشطة الإجتماعية، وحصولهم على الدعم المادى والمساعدات المادية (رفاء عقاب عماشة، ريم عقاب عماشة، ٢٠٢٥، ٤٠٥)

كما تُشير إلى الدعم النفسى والمادى والمعنوى الذى يُقدم من قبل الأفراد المحيطين بالفرد الذى يواجه الضغوط أو من قبل المؤسسات بغرض مساعدته على

التكيف مع المواقف الضاغطة وإعانته على حل المشكلة وتحقيق التوازن النفسى والإنفعالى والإجتماعى (مها محمود أبو خضير، ٢٠٢٥، ٣٠٧) .

واستناداً لما تم عرضه من تعريفات للمساندة الإجتماعية فإنه يُمكن الوقوف على أهم النقاط المشتركة فيها وهى ضرورة وجود عدد من الأشخاص يشعر الفرد نحوهم بأنه موضع ثقة وتقديرويمكنه الرجوع إليهم، كما تعتمد على مصادر مختلفة لتقديم الدعم الملموس وغير الملموس كالأسرة والأصدقاء والمعلمون، وتتضح أهميتها فى تعزيز ثقة الأفراد بأنفسهم فى مواجهة المواقف الضاغطة

ومما سبق نستخلص بأن المساندة الإجتماعية هى ما يتلقاة الطالب من دعم إنفعالى ومعرفى ومادى من مصادر مختلفة كالأسرة والمعلمون والأقران مما يساعدة على الإستمرار فى تحقيق أهدافه الأكاديمية.

ب _ أهمية المساندة الإجتماعية :

لخص كلٍ من (رياض سليمان، ٢٠٢٠، ٦١؛ على عبد السلام على، ٢٠٠٥، ٢٦؛ محمد السيد عبد الرحمن ومحمد محروس الشناوى، ١٩٩٤، ٣٧؛ Roger & Levesque, 2018,3708; Murray & Lombardi,Bender & Gerdes2013, 279;) أهمية المساندة الإجتماعية فى :-

١- يُمكن للمساندة الإجتماعية أن تُساعد الأفراد على التكيف النفسى، حيث تزود الشبكات الإجتماعية الأفراد بتجارب إيجابية منتظمة تساعدهم على تجنب الآثار السلبية التى من شأنها أن تزيد من حدوث الإضطراب النفسى.

٢- العلاقات الداعمة إجتماعياً قد تساعد الأفراد على معالجة أو تقييم الأحداث الضاغطة.

٣- تُساعد الشبكات الإجتماعية على فهم ردود أفعالهم تجاه الحدث الضاغط الذى يتم تقييمه على أنه ضاغط ويكون ليس لديه إستجابه مناسبه للتكيف.

٤- تحقيق الإرتباط أو التعلق : والذى ينتج من الشعور بالأمان والانتماء .

٥- الحصول على التوجية : ويشمل تلقى الدعم والمعلومات فيما يتعلق بالمشكلات.

٦- التكامل الإجتماعى: ويشمل العلاقات أو الشبكات حيث يُمكن للفرد مشاركة الاهتمامات والأنشطة والأفكار.

٧- الشعور بالقيمة: حيث تزود الشخص بمشاعر الثقة والتقدير.

٨- التحالف الموثوق: الإعتقاد بأن الدعم سيستمر.

٩- كما أن لها دور نمائى، ويتعلق بالأثر العام للمساندة الإجتماعية على الصحة النفسية، ويكون للأفراد الذين لديهم علاقات إجتماعية أفضل فى الصحة النفسية من غيرهم الذين يفتقدون لمثل هذه العلاقات، وبالتالى فهى تُسهم فى التوافق الإيجابى، لأن الشبكات الإجتماعية الكبيرة يمكن أن تزود الأفراد بخبرات إيجابية منتظمة، وهذا النوع من المساندة يمكن أن يوفر حالة من الوجدان الموجب والاحساس بالإستقرار فى مواقف الحياة، والإعتراف بقيمة الفرد وأهميته ومساندته.

١٠- ولها أيضاً دور وقائى، وفيه تكون للمساندة الإجتماعية أثر مخفف لنتائج التوترات والأحداث الضاغطة، فالأفراد الذين يمرون بأحداث مُؤلمة تتفاوت إستجاباتهم المُؤلمة لتلك الأحداث تبعاً لتوافر مثل هذه العلاقات وهو ما يطلق عليه بنموذج الأثر الملطف أو فرض التخفيف .

١١- كما يتضح تأثير المساندة الإجتماعية على النواحى الأكاديمية، فما تقدمه للفرد من رعايه وإهتمام من الأشخاص المحيطين به المحيطين يؤدى إلى تنمية علاقاته الإجتماعية بهم، وتزيد من تقديره لذاته، ويصبح واثقاً من نفسه، وأكثر قدرة على مقاومة الإحباط ومواجهة المشكلات

بشكل إيجابى، وتحقيق التوافق الإيجابى والنمو السوى، والشعور بالرضا عن ذاته وحياته .

هذا، وقد أكدت نتائج عديد من الدراسات على أهمية المساندة الإجتماعية، ومنها دراسة wilks(2008,117) ، التى أوضحت نتائجها أن هناك علاقة موجبة بين المساندة الإجتماعية والصمود الأكاديمى، ونتائج دراسة naryanan & weng onn(2010) والتى أظهرت أن كلاً من المساندة الإجتماعية وفاعلية الذات تتنبأ بقدرة الأفراد على الصمود.

وكذلك أشار كلٍ من(hong, li, fang, zhao & zhang (2010,39 إلى أن المساندة الإجتماعية إرتبطت بمستويات أقل من الإكتئاب والشعور بالوحدة النفسية، ومستويات أعلى من الرفاهية النفسية والتكيف النفسى والإجتماعى، وإحترام الذات والتوقعات المستقبلية والأمل والإدراك والسيطرة على المستقبل والإمتثال للقواعد والمهارات الإجتماعية، والإهتمام بالمدرسة .

كما أشارت نتائج دراسة Achour &Nor(2014) إلى دور والمساندة الإجتماعية كإستراتيجيات مواجهة فى الحد من الإكتئاب وزيادة رضا الطلاب عن الحياة لدى طلبة المدارس الثانوية .

وكذلك أظهرت نتائج دراسة سليمة جعرير(٢٠١٦)وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الإجتماعية والصحة النفسية، حيث تساعد الأفراد على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة.

فضلاًعما أكدته نتائج دراسة كلٍ من (سيد الوكيل، ٢٠٢٠؛ شريف عمر، ٢٠١٢؛ عادل هريدى، ٢٠٠١؛ محمد رسلان، ٢٠١٤؛ مريم العيساوى، ٢٠١٧) حيث وجود علاقة بين المساندة الإجتماعية وكلٍ من الرضا عن الحياة وتقدير الذات والإكتئاب والقلق .

ومما سبق يُمكن استنتاج أن للمساندة الإجتماعية دوراً رئيسياً فى مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، حيث يمكن أن تقلل من الآثار السلبية الناتجة عن تلك الضغوط على التحصيل الأكاديمى، والتقليل من المعاناة النفسية لمن يقعون تحت تأثيرالضغوط الدراسية، كما تزيد من قدرة الفرد على المقاومة، والتغلب على الإحباط، وزيادة قدرته على التعامل مع المشكلات، وتزيد من شعور الفرد بالسعادة والرضا عن ذاته وعن حياته، وتحقيق التوافق النفسى والإجتماعى، والتخفيف من الاضطرابات النفسية كالقلق والإكتئاب، وزيادة قدرة الفرد على تحمل المسؤلية ، وإشباع الحاجات النفسية والإجتماعية، وتحقيق الشعور بالأمن النفسى، وتعزيز الثقة بالنفس،وتساعدعلى تعزيزشعور الفرد بذاته وأهميته داخل شبكة علاقات إجتماعية، وكذلك حماية الفرد من الضغط ، فحينما يدرك أن لديه ما يدعمه فيصبح إدراكه للموقف أقل ضغطا، وزيادة تقدير الفرد لذاته، وقدرته على مقاومة الضغوط التى تفرضها عليه أحداث الحياة الضاغطة.

ج _مصادر المساندة الإجتماعية

تختلف مصادر المساندة الإجتماعية بإختلاف المرحلة العمرية التى يمر بها الفرد، ففى مرحلة الطفولة تتمثل المساندة فى الأسرة (الأب – الأم– الأشقاء)، وفى مرحلة المراهقة تتمثل فى جماعات الرفاق والأسرة، أما فى مرحلة الرشد فتتمثل فى الزوج أو الزوجة وعلاقات العمل والأبناء (زينب عبد المحسن درويش،٢٠١٦ ،١٤٣؛ Tayfur & Alupinar, 2016, 1)

وقد حدد على عبد السلام على (٢٠٠٥، ٢٠) مصادر المساندة الإجتماعية فيما يلى:-

- المساندة داخل العمل(رسمية): ويمثلها رؤساء العمل، وزملاء العمل، والمختلطين ببيئة العمل، إذ يؤدى التماسك داخل جماعات العمل، وإرتفاع درجة التفاعل الإجتماعى إلى إنخفاض تأثير الضغوط والتمتع بالصحة النفسية.
- مساندة خارج العمل(غير رسمية): ويمثلها أفراد الأسرة والأقارب والجيران، وشبكة العلاقات الإجتماعية التى يتفاعل معها الفرد فى حياته اليومية، والتى يمكن أن تعوض الفرض عن المشاعر السلبية التى يشعر بها فى عملة وتعزيز إحترام الذات لديه والقبول والشعور بالقيمة السلام على.

د _ أشكال المساندة الإجتماعية

حدد كلٍ من (سالى نبيل عطا ورانيا شعبان الصايم، ٢٠٢٠، ٢٣٣؛ عادل هريدى وشعبان جاب الله رضوان، ٢٠٠١، ٦٥؛ Deeg, 2021,8; El subai et al,2009; Heny & israeel, 2008, 190, gamper,moor,von der lippe ; lui, 2019,36; klaner, & vonneilich,2022,25)أشكال المساندة الإجتماعية فيما يلى :

- المساندة الإنفعالية : ويتضمن توفير الحب والرعاية والتعاطف والثقة والإهتمام، وإتاحة الفرصة للتعبير عن المشاعر، ويمكن أن يتحسن تقدير الفرد لذاته حينما يشعر أنه محبوب ومقدر، وأن هناك من يقف بجانبه عند الحاجة .
- المساندة المادية (الآدائية- الإجرائية): ويتضمن تقديم المساعدات والخدمات المادية الملموسة التى تساعد الفرد على حل مشكلاته بشكل مباشر عند التعرض لموقف ضاغط

- المساندة المعلوماتية: وتشمل تقديم النصائح والمعلومات والإقتراحات التى تساعد الفرد على فهم المواقف بطريقة أكثر موضوعية، والتعايش مع مشكلاته وتخطى المواقف الصعبة..
- المساندة التقييمية: وتشمل تقديم المعلومات المفيدة لأغراض التقييم الذاتى والتغذية الرجعية لآداء الفرد وسلوكه، وردود الفعل البناءة.
- مساندة الرفقة (الصحبة الإجتماعية) : وتشمل رغبة الفرد الداخلية فى أن يكون مصحوباً بالآخرين ، ويكتسب منهم الشعور بالإنتماء
- المساندة الآلية (الفعالة): وتشير إلى أنواع الخدمات والسلوكيات، وأشكال الدعم غير المادية الأخرى لمساعدة الفرد المحتاج بشكل مباشرمثل تقديم الرعاية أوعلاج الأمراض.

ومن هنا، وفى ضوء ما تناولته الأطر النظرية حول أشكال المساندة الإجتماعية، فقد حددت الباحثة أبعاد المساندة الإجتماعية فى الدراسة الحالية وهي المساندةالانفعالية والمعرفية والمادية .

دراسات سابقة :

وهدفت دراسة خلود بلال سيدى، وعبد الهادى يسرى (٢٠٢٠) إلى معرفة العلاقة بين المساندة الإجتماعية والتحصيل الدراسى، ومعرفة الفروق بين الجنسين فى المساندة الإجتماعية والتحصيل الدراسى ، وإستخدم المنهج الوصفى ، وبلغت العينة (٦٠) طالباً من طلاب السنة الثانية والثالثة بالتعليم المتوسط، وتم إستخدام مقياس المساندة الإجتماعية ، وتوصلت النتائج إلى ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث فى المساندة الاجتماعية فى اتجاه الاناث.

هدفت **دراسة فاطمة خليفة السيد، صالحة يحى دحوان القحطانى (٢٠٢١)**

إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية والمساندة الإجتماعية والأمن النفسى لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة، والكشف عن طبيعة العلاقة بين كلاً من الكفاءة الذاتية والمساندة الأجتماعية بالأمن النفسى، والكشف عن الفروق فى مستوى الكفاءة الذاتية والمساندة الإجتماعية والأمن النفسى وفقاً لمتغير الجنس، على عينة بلغ عددها (٢٧٥) ١٥٠ إناث – ١٢٥ ذكور)، وتراوحت أعمارهم مابين (١٨ – ٣٠ عاماً)، وإستخدمت الباحثتان مقياس الكفاءة الذاتية (إعداد أحمد الشوا،٢٠١٦)، مقياس المساندة الإجتماعية (إعداد أسماء السرسى، وأمانى عبد المقصود،٢٠٠١)، ومقياس الأمن النفسى (إعداد زينب شقير ، ٢٠٠٥)، وأظهرت النتائج ، وجود فروق دالة إحصائياً فى المساندة الإجتماعية والأمن النفسى تعزى لمتغير الجنس.

ودراسة عبد الستار محمد إبراهيم، حسين محمد حسين بخيت (٢٠٢١) التى هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المساندة الإجتماعية والمناعة النفسية لدى طلبة الجامعة، والفروق فى متغيرات الدراسة وفقاً لمتغير النوع والتخصص العلمى والسنة الدراسية، وشملت عينة الدراسة (١٥٠) طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم من (١٧-٢٢)عاماً، وأستخدم الباحثان مقياس المساندة الإجتماعية ، ومقياس المناعة النفسية من إعداد الباحثان، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين (ذكور – إناث) فى المساندة الإجتماعية ، بينما توجد فروق فى المناعة النفسية ومكوناتها بين الجنسين(ذكور – إناث) ولصالح الذكور بإستثناء بعدى التحدى والتفاؤل، وعدم وجود فروق فى المساندة الإجتماعية ترجع للتخصص العلمى بينما توجد فروق دالة إحصائياً فى المناعة النفسية وفقاً لمتغير التخصص العلمى ولصالح التخصصات العلمية بإستثناء بعدى التحدى والتفاؤل وفاعلية الذات، وعدم وجود فروق فى المساندة

الإجتماعية تعزى لمتغير السنة الدراسية (الأولى – الرابعة) بينما توجد فروق فى المناعة النفسية تعزى لمتغير السنة الدراسية (الأولى – الرابعة) بإستثناء بعدى فاعلية الذات والثقة بالنفس .

دراسة أوان كاظم عزيز الخشمانى، فاطمة إسماعيل طلال العبيدى(٢٠٢٣)

وهدفت إلى التعرف على مستوى المساندة الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، والفروق فى المساندة الإجتماعية وفقاً لمتغير النوع (ذكور– إناث)، والتخصص العلمى (علمى – أدبى)، وطبقت الدراسة على عينة بلغت عددها (٤٠٠) طالب وطالبة من مدارس محافظة صلاح الدين قضاء تكريت، وإستخدم الباحثان مقياس (الأحبابى ٢٠٢١) للمساندة الإجتماعية وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، وأثبتت نتائج الدراسة أن طلبة المرحلة الثانوية يتمتعون بمستوى مرتفع من المساندة الإجتماعية، ولا توجد فروق فى مستوى المساندة الإجتماعية وفقاً لمتغير النوع والتخصص العلمى.

دراسة منى على عبد الله حسين (٢٠٢٤)

وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية بمدينة سبها، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي لتحقيق ذلك، كما تم إستخدام مقياس المساندة الإجتماعية ومقياس التوافق المدرسي، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بإستخدام طريقة العينة العشوائية القصدية، وتم تحليل البيانات بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية، وأسفرت نتائج البحث عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الإجتماعية على البعد الأول (مساندة الأسرة)، والبعد الثاني (مساندة الأقران) والأداة ككل وفقاً لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق

المدرسي وفقاً لمتغير الجنس، ووجود فروق على بعد(مساندة المعلمين) وهذه الفروق لصالح الذكور في حين بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى طلبة الشهادة الثانوية وفقاً لمتغير التخصص، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية على بعد (مساندة الأقران) وفقاً لمتغير المدرسة وهذه الفروق لصالح طلاب مدرسة ثانوية الجديد، وعدم وجود فروق في المساندة الاجتماعية على بعد (مساندة الأسرة) وبعد (مساندة المعلمين) والأداة ككل وفقا لمتغير المدرسة .

ثامناً : فروض الدراسة

١- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطيّ درجات كلًا من الذكور والإناث على مقياس المساندة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلبة المرحلة الثانوية ذوى التخصصات (العلمية – الأدبية) في المساندة الاجتماعية.
٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلبة المرحلة الثانوية ذوى محل الإقامة (ريف – حضر) في المساندة الاجتماعية.
٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلبة الصف الثانى الثانوى وطلاب الصف الثالث الثانوى في المساندة الاجتماعية.
٥- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلبة التعليم الثانوى الحكومى وطلبة التعليم الثانوى الخاص في المساندة الاجتماعية.

تاسعاً _ إجراءات الدراسة

١- عينة الدراسة:

أ- عينة حساب الخصائص السيكومترية (العينة الاستطلاعية):

تم اختيار عينة قوامها (٢٤٨) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية بمحافظة الفيوم (مدرسة الفيوم الجديدة الثانوية المشتركة _ مدرسة محمد مصطفى الخولى الثانوية المشتركة– مدرسة الشهيد أحمد زكى لطيف الثانوية بنات– مدرسة الشهيد عبد الرحمن البشيهى الثانوية بنات– مدرسة صلاح سالم الثانوية بنين – مدرسة الثانوية بنات، مدرسة زهراء الأندلس الخاصة _ مدرسة الفاروق الخاصة) ، تراوحت أعمارهم ما بين (١٦–١٨) عاماً، بمتوسط عمري قدره (١٦,٦٨٠) عام وانحراف معياري قدره (٠,٦٣٠)، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، بناءً على موافقة إدارية من كلية التربية بجامعة الفيوم

ب–عينة الدراسة الأساسية :

تمّ تطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها (٣٨٤) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، تراوحت أعمارهم ما بين (١٦–١٨) عاماً بمتوسط عمري قدره (١٦,٦٩) عام، وإنحراف معياري قدره (٠,٦٠٦)، وذلك خلال العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

جدول (١): توزيع العينة الأساسية (ن=٣٨٤)

النوع		التخصص العلمى		محل الإقامة		السنة الدراسية		نوع التعليم	
ذكور	اناث	علمى	أدبى	ريف	حضر	الثانية	الثالثة	حكومى	خاص
١٨٨	١٩٦	٢٦٠	١٢٤	٢٣٥	١٤٩	٢١٠	١٧٤	٢٠٤	١٨٠
الإجمالي= ٣٨٤									

ج– أدوات الدراسة:

مقياس المساندة الإجتماعية (إعداد: الباحثون)

يتضمن هذا الجزء الهدف من مقياس المساندة الاجتماعية، ومبررات إعداده، وشرحاً لخطوات تصميمه، ووصفه، وطريقة التطبيق والتصحيح، ثم التحقق من صدق وثبات أبعاده ومفرداته.

١- الهدف من المقياس :

تم إعداد هذا المقياس بهدف قياس المساندة الاجتماعية وأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٢- مبررات إعداد المقياس :

تتمثل بعض مبررات إعداد مقياس المساندة الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في:

(أ) توفير أداة سيكومترية مستمدة من البيئة المصرية تتناسب وطبيعة عينة الدراسة وأهدافها، حيث لا يوجد – في حدود إطلاع الباحثة – في التراث السيكولوجي العربي مقاييس تقيس المساندة الاجتماعية بأبعادها (المساندة الإنفعالية، المساندة المعرفية،المساندة المادية)، والتى تم تحديدها وفقاً لإستطلاع رأى الطلبة بالمرحلة الثانوية.

(ب) بالرغم من توافر بعض المقاييس للمساندة الإجتماعية في البيئة العربية والمصرية، ولكنها تختلف عن هدف المقياس الحالي والعينة المطبق عليها، كمقياس سميرة عبد الله كردى(٢٠٠٨)، إبراهيم السمادونى (١٩٩٧)، ومقياس محمد السيد عبد المعطى (٢٠٠٤) والذى اختلفت أبعاده عن أبعاد الدراسة الحالية، والتى تم تحديدها وفقاً لإستطلاع رأى الطلاب، ومقياس نبيل جمعة النجار(٢٠١١) والذى طبق على طلبة الجامعة، أحمد عبد الغنى إبراهيم (٢٠١٤) والذى تم تطبيقه على تلاميذ المرحلة الإعدادية من صعوبات التعلم، ومقياس علياء حسين (٢٠١٤) والذى طبق على طلاب الجامعة ، ومقياس أميرة أحمد صلاح (٢٠١٩) والذى طبق على عينة من مريضات

السرطان، ومقياس سمية يونس خليل، محمد أحمد السيد خليل، خيرى أحمد حسين(٢٠٢١)، والذى طبق على عينة من المراهقين ضحايا التنمر

(ج) المقاييس الأجنبية غير مناسبة لأنها صممتْ في بيئات ثقافية وإجتماعية مختلفة، ومن ثم فلا يصلح إستخدامها في البيئة المصرية إلا بعد تقنينها وإعدادها للبيئة المصرية، بالإضافة إلى ندرة المقاييس الأجنبية – في حدود اطلاع الباحثة – التي تقيس أبعاد المساندة الإجتماعية (موضع الدراسة) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مما سبق يتضح مدى الحاجة إلى بناء مقياس يعتمد في بنائه على عينة متشابهة ومتجانسة بقدر الإمكان.

٣- خطوات إعداد المقياس:

مرّ المقياس في إعداده بعدة خطوات تتمثل في:

(أ) الاطّلاع على بعض الأُطر النظرية والدراسات والبحوث الموجودة في التراث السيكولوجي التي تناولت المساندة الاجتماعية خاصة مثل: دراسة كل من (رياض سليمان طه، ٢٠٢٠؛ سيد أحمد الوكيل، ٢٠٢٠؛ Demaray &) Maleki, 2003; Chen,2020; Chronister,2021;

(ب) الاطّلاع على مجموعة من المقاييس التي أُستخدمت لقياس المساندة الاجتماعية وهي: مقياس كلٍ من (أحمد عبد الغنى إبراهيم (٢٠١٤)؛ أسماء السرسى وأمانى عبد المقصود(٢٠٠٨)؛ سميرة عبد الله كردى، إبراهيم السمادونى (١٩٩٧)؛ خيرى أحمد حسين(٢٠٢١)؛ علياء حسين (٢٠١٤)؛ محمد السيد عبد المعطى (٢٠٠٤)؛ ؛ نبيل جمعة النجار(٢٠١١) ؛ ;Cotrona Cohen & hoperman(1983); Sarason et al (1983) & Russel(1987); Ziemet, Dahlem & Farley (1988) Leigin more(1990) ترجمة محمد الشناوى وسامى أبو بيه (١٩٩٣); .sadiemattin house(2016) ,; Jeffries(2014);, Payen(2012)

(أ) صيغت مجموعة من الأسئلة المفتوحة عن المساندة الاجتماعية (بعد شرح وتوضيح مفهوم المساندة الاجتماعية للطلاب)، والتي تمثل إستطلاعاً لرأي الطلبة موضع الدراسة، للإستفادة بها في صياغة بنود المقياس، طُبقت على عينة قوامها (٤٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وتتضمن الأسئلة الآتية:

(١)أنت كطالب بالمرحلة الثانوية ماهى أشكال الدعم التى تحتاجها كى تحق أهدافك الأكاديمية ؟

(٢).ما هى الطريقة التى يساعدك بها الآخرون ويدعمونك ؟

(٣)ما هى أكثر المواقف التى شعرت فيها بالدعم ؟

(ب) تمّ عمل تحليل محتوى لمضمون إستجابات أفراد العينة قبل الإستطلاعية من المستجيبين على تلك الأسئلة.

(ج)بناءً على ما سبق من خطوات، صيغت مجموعة من البنود عددها (٣٢) بنداً تُعبّر عن المساندة الإجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(د) عُرض المقياس فى صورته الأولية (٣٢) بنداً على المتخصصين في اللغة العربية حتى يتم ضبطها من الناحية اللغوية، ثم تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية من أساتذة الصحة النفسية ببعض الجامعات المصرية، وبلغ عددهم (١٣) محكماً لتحديد ما إذا كانت العبارات الموضوعة تقيس ما وضعت لقياسه أم لا، ومدى إنتماء كل بند للبعد الذى يندرج تحته، بالإضافة للتعديل المقترح للبنود التى تحتاج إلى تعديل، وإضافة ما يرونه مناسباً من بنود، ثم تم حساب نسب الإتفاق بين آراء المحكمين طبقًاً للنسبة المئوية لكل مفردة، وبناءً على آراء المحكمين تم الإتفاق على البنودالتى بلغت نسبة الإتفاق عليها بين المحكمين أكثر من (٩٠٪)، وتعديل صياغة(٣ بنود)، وحذف

(بنداً واحداً) ، وتعديل بعض البنود، وأصبح المقياس مكوناً من (٣١) عبارة فى صورته بعد التحكيم .

(هـ) وُضعت خمسة بدائل للإجابة عن كل بند من بنود المقياس وهي: تنطبق علىّ دائماً(٥)، (٤) تنطبق علىّ غالباً(٤). ، تنطبق علىّ أحياناً (٣)، تنطبق علىّ نادراً(٢)،لا تنطبق علىّ أبداً (١)، وصحح المقياس وفقاً لذلك، على أن تكون درجات كل فقرة على الترتيب (٥،٤،٣،٢،١).

(و) طُبق المقياس في صورته الأولية (٣١) بنداً على عينة من طلاب المرحلة الثانوية، بلغ عددهم (٢٤٨) طالباً وطالبة لإجراء التحليل العاملي والتحقق من الشروط السيكومترية للمقياس.

(ز) تم حساب مؤشرات الاتساق الداخلى ، وذلك بحساب معامل ارتباط درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، كما فى جدول (٢).

جدول(٢)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن=٢٤٨)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦١٥**	١٣	٠,٦١٨**	٢٥	٠,٦٧٤**
٢	٠,٧٣١**	١٤	٠,٥٨٥**	٢٦	٠,٧٣٠**
٣	٠,٧٤٢**	١٥	٠,٥١٠**	٢٧	٠,٦١٦**
٤	٠,٦٠٣**	١٦	٠,٧٠٤**	٢٨	٠,٧٥٨**
٥	٠,٦٥٦**	١٧	٠,٦٧١**	٢٩	٠,٥٨٣**
٦	٠,٢٠١**	١٨	٠,١٨٣**	٣٠	٠,٤٧٦**
٧	٠,٦٢٣**	١٩	٠,٠٣٢	٣١	٠,١٧٠**
٨	٠,٦٩٨**	٢٠	٠,٦٧٨**		
٩	٠,١١٨	٢١	٠,٦٩٢**		
١٠	٠,٧٢٣**	٢٢	٠,٦٦٨**		

١١	**٠,٧٢٢	٢٣	**٠,٦٠٦		
١٢	**٠,٧٠١	٢٤	**٠,٦٩٤		

** دالة عند (0,01)

ويتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات قيم الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) ماعدا العبارتين رقم (٩) ، (19) وهى (يمتدحنى معلمى على تفوقى الدراسى – يقدر من حولى آرائى) فليس لهما دلالة إحصائية لذا تم حذفهما ليصبح المقياس (٢٩) عبارة

(ل) التحليل العاملي:

بعد تطبيق مقياس المساندة الاجتماعية على عينة الدراسة الاستطلاعية والتي بلغ قوامها (٢٤٨) طالب وطالبة وتصحيحه، تمّ إجراء التحليل العاملي لبنود المقياس وعددها (٢٩) بنداً، وذلك باستخدام طريقة المكونات الرئيسية Principle Component Method بواسطة برنامج الـ (SPSS) ولإعطاء معنى نفسي، وتفسير علمي مقبول للمكونات المستخرجة فقد تم استخدام التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس Varimax Rotation، وقد أشارت النواتج إلى وجود ثلاثة عوامل و(٢٦) بنداً، فسرت (٥٤,٩٥١٪) من التباين الكلي للمقياس، وكانت قيمة KMO (٠,٩٣٣ أكبر من ٠,٥)، وقيمة اختبار Bartlett's (٤٢٩٢,٧٣١) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وذلك بناءً على المعايير التحكيمية التالية :

- محك التشبع الجوهري للبند بالعامل ≤ ٠,٣٥ وفقاً لمحك جيلفورد.
- محك جوهرية العامل ≤ ٣ ثلاثة تشبعات جوهرية.
- العامل الجوهري ما كان له جذر كامن ≤ ١.

واعتماداً على هذه المحكات حُذفت ثلاثة عبارات وهي العبارات رقم (٢٧، ٢٨، ٢٩) لعدم تشبعها على أي عامل، وبذلك أصبح عدد بنود المقياس في صورته النهائية (٢٦) بنداً، موزعة على ثلاثة عوامل رئيسة، وفيما يلي التشبعات العاملية لكل عامل على حدة في مقياس المساندة الاجتماعية، وعدد عبارات كل عامل، والجذور الكامنة لها، ونسب تباينها.

العامل الأول: المساندة الإنفعالية : وتشبعت عليه مجموعة من العبارات كما في الجدول التالي.

جدول (٣)

بنود العامل الأول لمقياس المساندة الاجتماعية، وتشبعاتها، وجذره الكامن، ونسبة التباين

رقم البند	البند	التشبع
٨	أجد من يقف بجانبى عند تعرضى للمواقف الأكاديمية الضاغطة	٧٧٦,٠
٩	ألقى التقدير والإهتمام من أسرتى لتفوقى الدراسى	٠,٧٦٩
٦	يستمع إلىّ والدىّ بإهتمام عندما أريد التحدث عن مشكلاتى	٠,٧٦٢
١٠	تتقبل أسرتى بصدر رحب نواحى ضعفى فى بعض المواد الدراسية	٠,٧٥٠
٧	تُتابع أسرتى آدائى الدراسى بإهتمام	٠,٧٤٢
٣	يشجعنى المقربين لى على الإنجاز	٠,٦٦١
٥	تمنحنى أسرتى الحرية الكافية لإتخاذ القرارات الخاصة بى	٠,٦٥٨
٤	يُؤكد لى المقربين لى أن قدراتى تمكننى من التفوق	٠,٦٤٧
٢	لدىّ أصدقاء أشاركهم أفراحى وأحزانى	٠,٦٢٢
١	يحفزنى والدىّ عند شعورى بالإحباط	٠,٥٧٢
الجذر الكامن (٦,٢٤٤)		نسبة التباين (٢١,٥٣١)

ويتضح من جدول (٣) أن العامل الأول قد استوعب (١٠) عبارات يدور مضمونها حول "مدى شعور الطالب بأنه محل ثقة وتقدير وإحترام من الأفراد المحيطين به، مما يساعدة فى تحقيق أهدافه الأكاديمية" ؛ لذا أمكن تسمية هذا العامل (المساندة الإنفعالية).

العامل الثاني: المساندة المعرفية : وتشبعت عليه مجموعة من العبارات كما في الجدول التالي.

جدول (٤)

بنود العامل الثاني لمقياس المساندة الاجتماعية، وتشبعاتها، وجذره الكامن، ونسبة التباين

رقم البند	العبارة	التشبع
٢٦	تُقدم لى أسرتى المشورة عند إتخاذ قرارات مهمة فى حياتى	٠,٧٦٣
٢٥	يُساعدنى المعلم فى فهم الدروس الصعبة	٠,٧٤٥
٢٢	يُقدم لى والدىّ خلاصة خبراتهم فى الحياة من أجل حل مشكلاتى بموضوعية	٠,٧٣٧
٢٣	يسمح لى المعلم بمناقشته	٠,٧٢٧
٢٤	يرشدنى المعلم نحو أفضل الطرق للتعلم	٠,٦٨١
١٩	يساعدنى أصدقائى فى إتخاذ قراراتى	٠,٦٧٧
٢١	يوجهنى المعلم لكى أصحح أخطائى أثناء إنجاز المهام الأكاديمية	٠,٦٥٧
٢٠	يساعدنى معلمى فى حل بعض المشكلات الشخصية	٠,٦٤٠
الجذر الكامن (٤,٩٠١)	نسبة التباين (١٦,٩٠١)	

ويتضح من جدول (٤) أن العامل الثاني قد استوعب (٨) عبارات يدور مضمونها حول "ما يحصل عليه الطالب من نصح وتوجيه، أو تعلم بعض المهارات التى

تساعده على حل مشكلاته الأكاديمية "؛ لذا أمكن تسمية هذا العامل (المساندة المعرفية).

العامل الثالث: المساندة المادية : وتشبعت عليه مجموعة من العبارات كما في الجدول التالي.

جدول (٥)

بنود العامل الثالث لمقياس المساندة الاجتماعية، وتشبعاتها، وجذره الكامن، ونسبة التباين

رقم البند	العبارة	التشبع
١٨	تُقدم لى أسرتى المساعدات المالية عندما أحتاجها	٠,٧٥٠
١٧	تهتم أسرتى بتلبية إحتياجاتى الأساسية	٠,٧٣٢
١٥	تزودنى أسرتى بجهاز كمبيوتر يساعدنى على الإستذكار	٠,٧٢٦
١٤	توفر لى أسرتى الكتب التى أحتاج إليها	٠,٧١٨
١٦	تهتم أسرتى بتوفير إتصالاً بالإنترنت يساعدنى على الإستذكار	٠,٦٥٩
١٢	توفر لى أسرتى المال اللازم لرفع مستوى قدراتى فى المواد التى أحتاج فيها المساعدة	٠,٦٣٧
١١	يقدم لى والدىّ المكافآت عندما أحقق تفوقاً	٠,٦٣٤
١٣	توفر لى مدرستى الإمكانات المادية والأنشطة التى تساعد فى آداء مهامى الأكاديمية	٠,٦١٧
الجذر الكامن (٤,٧٩١)		نسبة التباين (١٦,٥٢٠)

ويتّضح من جدول (٥) أن العامل الثالث قد استوعب (٨) عبارات يدور مضمونها حول . مدى شعور الطالب بأن هناك من يهتم بتوفير المساعدات المالية اللازمة لتلبية إحتياجاته الأساسية، والأدوات المدرسية المطلوبة، والإمكانات المادية التى

تساعده على رفع قدراته، وآداء المهام الدراسية"؛ لذا أمكن تسمية هذا العامل (المساندة المادية).

ويتضح من الجداول (٢، ٣، ٤) أن عدد العبارات أصبح (٢٦) عبارة وتم حذف العبارات رقم (٢٩،٢٨،٢٧).وهي: يمتدحنى معلمى على تفوقى الدراسى، يُقدر من حولى آرائى، تحرص أسرتى على توفير مكان مناسب لإستذكار دروسى، تمدنى أسرتى بالأدوات المدرسية المطلوبة، تتيح لى أسرتى فرصة الإلتحاق بالمجموعات الدراسية.

(١)صدق المحك (الصدق التلازمي):

وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة التحقق من الخصائص السيكومترية على المقياس الحالي، ودرجاتهم على مقياس الامداد بالعلاقات الإجتماعية إعداد Turner et al (1983) ترجمة محمد السيد عبد الرحمن، محمد محروس الشناوى (١٩٩٤)، وقد تم تطبيقه بصورة متزامنة مع المقياس الحالي، وكان معامل الارتباط مساويًا (٠,٧٣)، وهو دال عند مستوى (٠,٠١).

(هـ)ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات مقياس المساندة الاجتماعية وأبعاده لطالب المرحلة الثانوية على عينة قوامها (٢٤٨) طالباً وطالبة، عن طريق معادلة "ألفا كرونباخ" والتي يطلق عليها اسم معامل ألفا Alpha ، وتراوحت معاملات الثبات بين (٠,٨٩٩) و (٠,٩٢٣) بينما كان معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٩٥)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات. ويوضح جدول (٦) معاملات الثبات لمقياس المساندة الاجتماعية وأبعاده.

جدول(٦)

معاملات ثبات الفا كرونباخ لأبعاد المساندة الاجتماعية، والمقياس ككل

المقياس وأبعاده	عدد العبارات	معامل ثبات الفاكرونباخ
المساندة الإنفعالية	١٠	٠,٩٢٣
المساندة المعرفية	٨	٠,٨٩٩
المساندة المادية	٨	٠,٩٠٩
المقياس ككل	٢٦	٠,٩٥

ومن خلال ما أسفرت عنه النتائج السابقة والخاصة بصدق وثبات مقياس المساندة الاجتماعية يتضح توافر الشروط السيكومترية للمقياس بشكل جيد، وإمكانية استخدامه في الدراسة الحالية.

(و) الصورة النهائية لمقياس المساندة الاجتماعية:

أصبح المقياس الحالي في صورته النهائية التي ستعرض على العينة الأساسية مكوناً من (٢٦) بنداً يندرج تحت ثلاثة أبعاد ويوضح جدول (٧) أبعاد المقياس وأرقام عباراتها.

جدول (٧)

أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية، وأرقام عباراتها

البعد	أرقام العبارات المنتمية للبعد	عدد العبارات
المساندة الإنفعالية	٨ ، ٩ ، ٦ ، ١٠ ، ٧، ٣، ٥ ، ٤ ، ٢ ، ١	١٠
المساندة المعرفية	١٨ ، ١٧ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٢ ، ١١ ، ١٣	٨
المساندة المادية	٢٦ ، ٢٥ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٠	٨
العدد الكلي		٢٦

عاشراً : نتائج الدراسة

نتيجة الفرض الأول وتفسيره: ونصه" لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطيّ درجات كلًا من الذكور والإناث على مقياس المساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية".

وللتحقق من هذا الفرض تمَّ إستخدام إختبار (ت) T-test للتعرُف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مقياس المساندة الإجتماعية وأبعاده؛ وذلك بعد التأكد من شروط تطبيقه، ويوضح جدول (٨) هذه النتائج.

جدول (٨)

قيم (ت) ودلالتها للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المساندة الاجتماعية وأبعادها لدى عينة الدراسة (ن=٣٨٤)

العينة / المتغيرات	الذكور (ن=١٨٨)		الإناث (ن=١٩٦)		درجات الحرية	قيم (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
المساندة الإنفعالية	٤١,٥٦٩	٥,٢٠٥	٤١,٩٨٥	٤,٣٨٩	٢٨٢	٠,٨٤٧	غير دال
المساندة المعرفية	٣٣,٦٤٨	٤,٤٩٥	٣٤,٥٩٧	٣,٥٤٩	٢٨٢	٢,٧٣٧	دال(٠,٠١)
المساندة المادية	٣٥,١٥٤	٣,٤٧٤	٣٥,٢٧٠	٣,١٤٢	٢٨٢	٠,٣٤٤	غير دال
المساندة الاجتماعية (الكلية)	١١٠,١٩٢	١٠,٢٤٣	١١١,٠٨٥	٨,٤٣٣	٢٨٢	١,٧٣٧	غير دال

يتضح من جدول (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من بعد المساندة الإنفعالية والمساندة المادية و(الدرجة الكلية للمقياس) ، كما إتضح أيضًا من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بعد (المساندة المعرفية) من أبعاد المساندة الاجتماعية وذلك فى إتجاه الإناث، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الأول جزئيًا.

بالنسبة لبعد المساندة الإنفعالية وجد أنه لا توجد فروق بين الجنسين فى بعد المساندة الإنفعالية، وقد اتفق ذلك مع نتائج دراسة عبد الستار محمد إبراهيم (٢٠٢١) والتى توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى المساندة الإجتماعية فى بُعد (المساندة الوجدانية) .

وقد يرجع ذلك وفقاً لما أشار إليه (Achor & Nor, 2014,72) إلى التطور الحادث فى المجتمع، فقدأصبح كل من الذكور والإناث يتلقون نفس أساليب الرعاية، كما تتبع الأسرة نفس المعايير فى التنشئة الإجتماعية، فكل منهما عرضة لنفس الضغوط داخل البيئة الأكاديمية، وكلٍ منهما بحاجة إلى كافة أشكال الدعم الإجتماعى حتى يستطيع مواجهة تلك الضغوط، فضلاً عن التغيرات الناجمة عن طبيعة تلك المرحلة العمرية وتأثيرها على الجوانب الإنفعالية، فإن عدم تقديم الدعم العاطفى أو التشجيع من الوالدين والمعلمين للطالب فى تلك المرحلة يُعد مصدر قلقاً يؤثر على مستوى الرضا عن الدراسة والتحصيل وضعف الشعور بالكفاءة والصحة النفسية والتكيف الإيجابى .

كذلك أشاركلٍ من Tamonnaeifar & shahmirzaei cazan(2014,321) أن قدرة الطلاب على مواجهة الضغوط الأكاديمية تتأثر بمجموعة من العوامل الإجتماعية الداعمة والمساندة مثل التفاعل الإيجابى بين الطالب والمعلم والعلاقات

الإيجابية بين الطلاب وتلقى المساندة الإجتماعية المطلوبة، فالروابط الوجدانية والدعم الإنفعالى من الآخرين لها أهمية كبيرة فى نمو الأفراد وفى صحتهم النفسية، خاصةً فى حياتهم المبكرة اذ أنها تحدد كيف يفكرون ويتصرفون فى المستقبل، فاضطراب مثل هذه العلاقات يرتبط بظهور بعض الأعراض النفسية.

ووفقاً لما يراه جون بولبى فى نظرية التعلق الوجدانى فإن الأسرة هى المجتمع الأول الذى يكتسب منه الأبناء سلوكيات إجتماعية ومشاعر وجدانية، فعندما يكون الوالدان متناغمين مع أبناءهم وقادرون على إدارة ضغوط الحياه، وتقديم الدعم الجيد لأبناءهم من رعاية واهتمام وثقة وتقدير، فإنهم يمنحون أبناءهم رسائل غير مباشرة بأنهم قادرون على العيش فى سلام ووئام مع عائلاتهم ومجتمعهم وكأعضاء فى المجتمع، ولا يقتصر دور الآباء عن كونهم نماذج لأبنائهم عن كيفية العيش فى الحياه، بل أيضاً نماذج لكيفية التعامل مع التحديات، فإذا كان الوالدان يواجهان صعوبة فى إدارة المشاعر، أو فى التعبيرعنها، أو صعوبة فى إدارة مواقف التوتر والضغط كما فى يتضح فى السلوكيات الغير تكيفية، فإنهم يصبحوا نموذجاً سيئاً لأبنائهم، وقد يؤثر على صحتهم النفسية وتوافقهم النفسى (pavola, 2019, 69)

فالمشاعر الإيجابية التى يشعر بها الأبناء والقائمين على رعايتهم ترتبط بقدرتهم على التكيف مع المواقف الضاغطة فى مراحل حياتهم اللاحقة، فلا تقتصر تلك العلاقة على علاقة الطفل الوجدانية بالوالدين بل تمتد لتشمل علاقته بأقرانه، وافترض أن تلك الروابط تجعل الفرد أكثر أمناً واعتماداً على أنفسهم من أولئك الذين يفتقدون لمثل هذه العلاقات، وعندما تعاق قدرة الفرد على إقامة مثل هذه العلاقات، فإن هذا من شأنه أن يطور لدى الأبناء نموذجاً غير آمن، واتجاه سلبى نحو الذات والآخرين، ولا يمكنه الإعتماد على الآخرين للحماية فى أوقات الشدة، ويصبح الفرد عرضة

للعديد من المخاطر والأضرار التى تؤدى إلى عزلته عن الآخرين، وعدم الثقة بهم(Westmoreland, 2023, 4)

وبالنسبة لبعد المساندة المادية فقد وجد أيضاً أنه لا توجد فروق بين الجنسين فى بُعد المساندة المادية

وقد يرجع ذلك إلى حرص الأسر على توفير الدعم المادى لأبنائها من البنين والبنات على حد سواء، وإشباع حاجاتهم المادية ورعايتهم تربوياً خاصة فى مرحلة التعليم الثانوى، حيث أنها تلك المرحلة التى يعتمد عليها مستقبل الطالب الأكاديمى والمهنى، فتسعى الأسر إلى توفير كافة السبل التى تساعد الطالب على الإستذكار وتحقيق مستوى مرتفع من الإنجاز والإلتحاق بتخصص جامعى مناسب، كما قد يرجع ذلك إلى عدم قدرتهم على الإعتماد على أنفسهم مادياً فى تلك المرحلة، كما أن بعض الأسر قد لا تدعم عمل الأبناء أثناء دراستهم كى لا يؤثر ذلك على دراستهم.

وبالنسبة لبعد المساندة المعرفية فقد اتضح وجود فروق فى بعد المساندة المعرفية فى اتجاه الإناث، وقد اختلفت مع نتائج دراسة عبد الستار محمد إبراهيم وحسين محمد حسن بخيت (٢٠٢١) والتى أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى المساندة الإجتماعية فى بُعد (المساندة المعرفية) .

ويُمكن تفسير ذلك فى ضوء التطور التكنولوجى وتغيير نظرة المجتمع للأنثى، وأحقيتها فى التعليم، ومنحها فرص الحرية فى الوصول للمناصب القيادية أو المكانة المرموقة فى المجتمع، مما كان له الدافع نحو الإهتمام بتعليمها وصقلها معرفياً، أو قد يرجع ذلك إلى اسلوب تنشئة الإناث الذى يدعم استقلالية الذكور عن الإناث فى اتخاذ بعض القرارات، بينما لا يعطى للأنثى الحق فى ذلك وفرض الكثير من القيود على الإناث، الأمر الذى جعلها أكثر إعتماداً على الآخرين فى طلب النصيحة

والمشورة أكثر من الذكور، كما أن الإناث يتمتعن بطبيعة عاطفية تجعلهن بحاجة إلى الرعاية والإهتمام والتوعية والتعاطف أكثر من الذكور، فقد تجد الإناث صعوبة فى مواجهة تحديات الحياة مقارنة بالذكور.

وبالنسبة للدرجة الكلية، فقد اتضح عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لمقياس المساندة الإجتماعية، وقد اتفقت هذه النتيجه مع نتائج دراسة كلٍ من (أسماء السرسى وأمانى عبد المقصود٢٠٠١؛ أوان كاظم عزيز الخشمانى وفاطمة اسماعيل طلال العبيدى، ٢٠٢٣؛ ايناس عبد القادر الدسوقى ومصطفى السعيد جبريل،٢٠١١؛ حسن ادريس عبده صميلى، ٢٠١٣؛ حورية معزوزة ومنصور بو قصارة، ٢٠٢٣؛ خديجة محمد عبد المالك، ٢٠١٨؛ سالم عبد الله سعيد ،٢٠٠٧؛ سليمة جعرير، ٢٠١٦؛ سمير سالم سعيد الجهمنى، ٢٠٢٠؛ سيد الوكيل، ٢٠٢٠؛ صفوان شتيوى،٢٠٢٠؛ عثمان على سالم، ٢٠٢٣؛ ودراسة نبيل جمعة النجار وأسماء نايف الصرايرة ومنى درويش، ٢٠١١؛ معتز سيد عبد الله ،٢٠٠١؛ هدير محمود محمد أحمد وحسين أبو المجد سيد عويضة، ٢٠٢٣).

بينما اختلفت مع دراسة كلٍ من (أمانى عبد اللطيف السعيد ومحمود أحمد الموافى، ٢٠١٢؛ حنان عبد الحميدالعنانى وعبد الرؤف حميد اليمانى،٢٠٢١؛ خضر مخيمر أبو زيد وأحمد عبد المنعم الغول، ٢٠٠٧؛ خلود بلال سيدى ويسرى على عبد الهادى، ٢٠٢٠؛ سيد أحمد البهاص، ٢٠٠٠؛ شروق غرم الزهرانى، ٢٠٢٠؛ شريف عمر دراوشة، ٢٠١٢؛ صلاح حمدان الحاج أحمد ونجدة محمد ٢٠١٧،؛ ودراسة فاطمة خليفة السيد وصالحة يحى دحوان،٢٠٢١؛ محمد السيد عبد المعطى، ٢٠٠٤؛ محمد غازى الدسوقى،٢٠١٩؛ نهاد الوهاب محمود، ٢٠١٤؛ (Dwyer,2000; Maleki & demary, 2003 والتى أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى المساندة الإجتماعية

فى اتجاه الإناث، كذلك اختلفت مع نتائج دراسة كلٍ من (حنان فوزى أبو العلا دسوقى،٢٠٢١؛ محمد سيد سعيد سليمان وخالد الحميدى دهلول،٢٠١٣؛ منى عبد الله حسين، ٢٠٢٤؛ هدى ميلاد عبد القادر وبدرية كمال أحمد،٢٠١٧) والتى وجدت فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات فى المساندة الإجتماعية فى اتجاه الذكور .

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء التطور الحادث فى المجتمع، فقدأصبح كل من الذكور والإناث يتلقون نفس أساليب الرعاية ، كما تتبع الأسرة نفس المعايير فى التنشئة الإجتماعية، فكل منهما عرضة لنفس الضغوط داخل البيئة الأكاديمية، وكلٍ منهما بحاجة إلى كافة أشكال الدعم الإجتماعى حتى يستطيع مواجهة تلك الضغوط وتحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسى والنمو السوى، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من كوهين وويلز (١٩٨٥) فى نموذج الحد من التوتر الى أن للمساندة الإجتماعية تأثير إيجابى على الصحة النفسية لمن يقعون تحت تأثير الضغوط، حيث يمكن للمساندة الإجتماعية أن تخفف من تأثير تلك الضغوط على الأفراد. فللمساندة الإجتماعية دوراً أساسيا فى مساعدة الطلاب على مقاومة الضغوط الدراسية والتكيف الأكاديمى وزيادة الدافعية، والقدرة على التحصيل والرغبة فى الإنجاز، وتحقيق النجاح فى حياتهم الاجتماعية والأكاديمية، وتحقيق التوافق النفسى والصحة النفسية والشعور بالإنتماء إلى شبكة علاقات إجتماعية يمكن الرجوع إليها وقت الحاجة.

كما أن لها دوراً فى تحسين الظرو ف السلبية، والتغلب على التحديات الأكاديمة مما يحقق الصحة النفسية والعقلية، فتوافر الظروف الجيدة التى يشعر فيها الطالب بالأمان والإستقلالية فى بناء حياته، وتحقيق أهدافه تساعد الطالب فى التغلب على المشكلات الأكاديمية، كما أن الطالب الذى ينشأ فى أسرة مترابطة يسودها المودة والألفة والعلاقات الإيجابية بين أفرادها، يصبح فيها قادراً على تحمل

المسؤلية، ومقاومة الإحباطات والمعاناة النفسية فى حياته الدراسية، ويكون آدائه فى المدرسة أفضل وأكثر توافقاً (خضر أبو زيد (٢٠٠٧، ١٢٩؛ خلود بلال سيدى، ٢٠١٩، ٣٩؛ Lam, 2019,1 ؛ Rachmayanti; & suharso, 2017,106) .

كما أشار كلٍ من (Lambardi et al, 2016; Pham & Murray, 2016) إلى أن العلاقات الداعمة من قبل الأقران والمعلمون والوالدان تُسهم فى رفاهية الطلاب بشكل عام وتؤثر بشكل كبير على الآداء الأكاديمى، فالمساندة المقدمة من المعلم لها تأثير كبير على إندماج الطالب أكاديمياً، وقد أوضحت نتائج دراسة كلٍ من (Cheng, 2021; Rutanen, 2020; wilcot et al,2018) وجود إرتباط موجب بين مساندة المعلم والأقران والإندماج الأكاديمى ومشاركة الطلاب الداسية.

نتائج الفرض الثانى، ونصه: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية ذوى التخصصات (العلمية – الأدبية) في المساندة الاجتماعية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تَمَّ حساب قيمة (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة ذوى التخصصات (العلمية – الأدبية) على أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية ودرجته الكلية ، ويوضح جدول (٩) ذلك.

جدول (٩)

قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة ذوى التخصصات العلمية–الأدبية في المساندة الاجتماعية وأبعاده (ن=٣٨٤)

العينة / المتغيرات	العلمية (ن=٢٦٠)		الأدبية (ن=١٢٤)		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
	م	ع	م	ع		
المساندة الإنفعالية	٤١,٥٣٥	٥,٢٠٩	٤٢,٢٩٨	٣,٧١٤	١,٤٥٩	غير دال
المساندة المعرفية	٣٣,٦٢٦	٤,٥٧١	٣٤,٩١٩	٢,٥٥٨	٢,٩٣٥	٠,٠١
المساندة المادية	٣٥,٠٦٩	٣,٥٦٣	٣٥,٥١٦	٢,٦٧٠	١,٢٤٠	غير دال
المساندة الاجتماعية (الدرجة الكلية)	١١٠,٢٣	١٠,٥١٣	١١٢,٧٣٣	٦,١١١	٢,٤٥٩	٠,٠١

يتضح من جدول (٩) أن الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة ذوى التخصصات العلمية – الأدبية في بعد (المساندة المعرفية) من أبعاد المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا لصالح أفراد العينة ذوى التخصصات العلمية، كما اتضح أيضًا من جدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد العينة ذوى التخصصات العلمية – الأدبية في بعدى (المساندة الإنفعالية – المساندة المادية) من أبعاد المساندة الإجتماعية، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثانى جزئيًا.

فبالنسبة لبعدى المساندة الإنفعالية والمساندة المادية، فقد اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد العينة ذوى التخصصات العلمية – الأدبية في بُعدى (المساندة الإنفعالية والمساندة المادية) من أبعاد المساندة الإجتماعية

ويمكن تفسير ذلك أن كلاً من التخصصين العلمى والأدبى لهما نفس الحاجات والمتطلبات، كما أنهم فى حاجة إلى كافة أشكال الدعم المادى والوجدانى للتخفيف من آثار الضغوط وتعزيز الشعور بالأمن لديهم، وتقدير الذات مما يولد لديهم السمات الإيجابية كالتحدى والمثابرة والتفاؤل، فللمساندة الإجتماعية دوراً فى تحسين

الظرو ف السلبية، والتغلب على التحديات الأكاديمة مما يحقق الصحة النفسية والعقلية، فتوافر الظروف الجيدة التى يشعر فيها الطالب بالأمان والإستقلالية فى بناء حياته، وتحقيق أهدافه تساعد الطالب فى التغلب على المشكلات الأكاديمية، كما أن الطالب الذى ينشأ فى أسرة مترابطة يسودها المودة والألفة والعلاقات الإيجابية بين أفرادها، يصبح فيها قادراً على تحمل المسؤلية، ومقاومة الإحباطات والمعاناة النفسية فى حياته الدراسية، ويكون آدائه فى المدرسة أفضل وأكثر توافقاً (خضر أبو زيد، ٢٠٠٧، ١٢٩؛ خلود بلال سيدى، ويسرى عبد الهادى، ٢٠١٩، ٣٩؛ (Rachmayanti; & suharso, 2017,106; Lam, 2019,1

وبالنسبة لبعد المساندة المعرفيه فقد اتضح وجود فروق دالة إحصائياً فى بعد (المساندة المعرفية) من أبعاد المساندة الإجتماعية فى اتجاه التخصصات العلمية.

وقد يرجع ذلك إلى أن طبيعة المواد الدراسية التى يدرسها كل من التخصصين العلمى والأدبى تختلف من حيث الصعوبة، فقد يكون للمعلمين والوالدين دوراً فى ذلك من حيث الإهتمام بذوى التخصصات العلمية عنه للتخصصات الأدبية وافادتهم معرفياً، وامدادهم بالمعلومات والنصائح التى تزيد من قدراتهم على تحدى الصعوبات، ومعالجة المشكلات المتكررة التى قد تؤثر على الآداء الاكاديمى.

وبالنسبة للدرجة الكلية فقد اتضح وجود فروق لصالح التخصصات العلمية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلٍ من (حسن ادريس عبده صميلى، ٢٠١٣؛ عواطف حسين صالح ، ٢٠٠٢)، والتى أشارت نتائجها إلى وجود فروق فى المساندة الإجتماعية بأبعادها والدرجة الكلية تعزى للتخصص الأكاديمى فى اتجاه التخصص العلمى؛ بينما اختلفت مع نتائج دراسة (أوان كاظم وفاطمة اسماعيل طلال، ٢٠٢٣؛ حسام الدين أبو الحسن، ٢٠١٩؛ خالد الحميدى دهلول ومحمد سليمان سعيد، ٢٠١٣؛ خديجة محمد عبد المالك٢٠١٨؛ ودراسة سيد الوكيل،٢٠٢٠؛ شروق غرم

الزهرانى، ٢٠٢٠؛ صفوان شتيوى، ٢٠٢٠؛ ودراسة ؛ منى على عبد الله حسين، ٢٠٢٤) والتى أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق فى المساندة الإجتماعية تعزى إلى التخصص الدراسى .

ويُمكن تفسير ذلك بأن الطلاب فى المرحلة الثانوية يمرون بمرحلة عمرية متماثلة من حيث النمو النفسى والإجتماعى، ويواجهون ضغوطاً ومتطلبات أكاديمية متشابهة، حيث يحتاج كلاً من التخصصين العلمى والأدبى إلى الدعم الأسرى، والتقدير، والإرشاد من الزملاءالمعلمين، كما أن طبيعة البيئة المدرسة فى هذه المرحلة تتسم بالتشابه من حيث النظام التعليمى والأنشطة واللوائح المطبقة على جميع الطلاب، الأمر الذى يزيد من عدم وجود فرصاً للتفرقة فى تقديم الدعم لأى من التخصصين دون الآخر، إضافة إلى ذلك فإن الثقافة الأسرية والمجتمعية السائدة تدفع إلى تقديم المساندة والدعم للطالب بإعتباره يمر بفترة المراهقة التى تحتاج إلى الرعاية والتوجيه دون النظر إلى تخصصه الدراسى .

نتائج الفرض الثالث، ونصه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية ذوى محل الإقامة (ريف – حضر) في المساندة الاجتماعية ."

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تَمَّ حساب قيمة (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة ذوى محل الإقامة (ريف – حضر) على أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية ودرجته الكلية ، ويوضح جدول (١٠) ذلك.

جدول (١٠)

قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة ذوى محل الإقامة ريف- حضر في المساندة الاجتماعية وأبعاده (ن=٣٨٤)

العينة / المتغيرات	ريف (ن=٢٣٥)		حضر (ن=١٤٩)		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
	م	ع	م	ع		
المساندة الأنفعالية	٤١,١٧	٥,٣٥٦	٤٢,٤٧٥	٣,٥٨٣	٣,١٦٧	٠,٠١
االمساندة المعرفية	٣٣,٢٠٨	٤,٦٩٨	٣٥,٣٦٢	٢,٢٨٢	٥,٢١٨	٠,٠١
المساندة المادية	٣٤,٩٥٣	٣,٧٥٨	٣٥,٦٢٤	٢,٣٧٨	١,٩٤٦	٠,٠٥
المساندة الاجتماعية (الدرجة الكلية)	١٠٩,٣٣٢	١٠,٨٤٦	١١٣,٧٣٢	٥,٤٨٨	٤,٥٩١	٠,٠١

يتضح من جدول (١٠) أن الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة ذوى محل الإقامة (ريف – حضر) في أبعاد المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عندى مستوى (٠,٠١)،(٠,٠٥) لصالح أفراد العينة ذوى محل الإقامة (حضر)، وهذه النتيجة لم تحقق صحة الفرض.

واختلفت هذه النتيجة مع مأظهرته نتائج دراسة (دينا سالم سليمان عارف،٢٠٢١؛ صلاح حمدان، ونجدة إبراهيم ،٢٠١٧؛ هشام إبراهيم عبدالله ،١٩٩٥) حيث أوضحت وجود فروق فى حجم المساندة الإجتماعية وفقا لمحل الإقامه وفى اتجاه (الريف) ، ودراسة صلاح حمدان ونجدة محمد عبد الرحيم(٢٠١٧) والتى أكدت نتائجها على عدم وجود فروق فى المساندة الإجتماعية الدرجة الكلية وفقاً لمحل الإقامة .

ويمكن تفسيرنتيجة هذا الفرض أن سكان الحضر أكثر مساندة للطالب فى تلك المرحلة، فيجد الطالب العون والدعم والمساندة من الأسرة أو الأصدقاء بقدر أكبر

حيث يتمتع سكان الحضر بمستوى ثقافى وعلمى مرتفع يمكنهم من توفير كافة سبل الرعاية لأبنائهم فى تلك المرحلة القائمة على التفاهم والثقة والتعاطف، فيشعر الطالب أنه موضع تقدير من الآخرين، مما يترتب عليه ثقة الطالب بنفسه وإيمانه بقدراته ورغبته فى التفوق.

نتائج الفرض الرابع، ونصه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الصف الثانى الثانوى وطلاب الصف الثالث الثانوى في المساندة الاجتماعية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تَمَّ حساب قيمة (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب الصف الثانى الثانوى وطلاب الصف الثالث الثانوى على أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية ودرجته الكلية ، ويوضح جدول (١١) ذلك.

جدول (١١)

قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين متوسطي درجات طلاب الصف الثانى الثانوى وطلاب الصف الثالث الثانوى في المساندة الاجتماعية وأبعاده (ن=٣٨٤)

العينة / المتغيرات	الصف الثانى الثانوى (ن=٢١٠)		الصف الثالث الثانوى(ن=١٧٤)		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
	م	ع	م	ع		
المساندة الإنفعالية	٤٠,٥٢٤	٥,٣٧٧	٤٣,٢٩٩	٣,٤٥٤	٥,٨٧٦	٠,٠١
المساندة المعرفية	٣٢,٧٣٨	٤,٦٨٣	٣٥,٦٢١	٢,٣٨٦	٧,٣٦٥	٠,٠١
المساندة المادية	٣٤,٩٠٥	٣,٨٩٩	٣٥,٥٨٦	٢,٣٥٦	٢,٠٢	٠,٠٥
المساندة الاجتماعية (الدرجة الكلية)	١٠٨,١٦٧	١٠,٩٥٧	١١٤,٥٠٦	٥,٢٨٦	٦,٩٨٦	٠,٠١

يتضح من جدول (١١) أن الفروق بين متوسطي درجات طلاب الصف الثانى الثانوى وطلاب الصف الثالث الثانوى في أبعاد المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا(٠,٠١)،(٠,٠٥) لصالح أفراد الصف الثالث الثانوى ، وهذه النتيجة لم تحقق صحة الفرض.

واتفقت هذه النتيجه مع نتائج دراسة دينا سالم سليمان عارف(٢٠٢١)، بينما اختلفت مع نتائج دراسة كلٍ من (حسام الدين أبو الحسن على،٢٠١٩؛ خلود بلال سيدى، ويسرى عبد الهادى،٢٠١٧؛ رجاء على صالح المخضار، ٢٠٢٤؛ سيد الوكيل، ٢٠٢٠) حيث أظهرت نتائجها عدم وجود فروق فى المساندة الإجتماعية تعزى لمتغير السنه الدراسية.

ويرجع ذلك إلى ان طلبة السنة الثالثة قد يواجهون ضغوطاً وصعوبات أكبرمن أقرانهم فى السنة الثانية، حيث أنها تعتبر السنة المصيريه التى يتحدد فيها مستقبله الأكاديمى والمهنى، فضلاعن صعوبة المناهج وكثرة الضغوط الأكاديمية، فيدركون الدعم والعون من المحيطين بهم أكثر.

نتائج الفرض الخامس، ونصه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب التعليم الثانوى الحكومى وطلاب التعليم الثانوى الخاص في المساندة الاجتماعية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تَمَّ حساب قيمة (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب التعليم الثانوى الحكومى وطلاب التعليم الثانوى الخاص على أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية ودرجته الكلية ، ويوضح جدول (١٢) ذلك.

جدول (١٢)

قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين متوسطي درجات طلاب التعليم الثانوى الحكومى وطلاب التعليم الثانوى الخاص في المساندة الاجتماعية وأبعاده (ن=٣٨٤)

العينة / المتغيرات	التعليم الثانوى الحكومى (ن=٢٠٤)		التعليم الثانوى الخاص(ن=١٨٠)		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
	م	ع	م	ع		
المساندة الإنفعالية	٤١,٩٣٦	٤,٤٥٨	٤١,٦٠٦	٥,١٧٦	٠,٦٧٣	غير دال
المساندة المعرفية	٣٤,١٧٢	٣,٩٠٥	٣٣,٩٠٠	٤,٢٩٩	٠,٦٥١	غير دال
المساندة المادية	٣٥,٢٣٥	٣,١٨٧	٣٥,١٨٩	٣,٤٤	٠,١٣٧	غير دال
المساندة الاجتماعية (الدرجة الكلية)	١١١,٣٤٣	٨,٨٣٤	١١٠,٦٩٤	٩,٩٩١	٠,٦٧٥	غير دال

يتضح من جدول (١٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب التعليم الثانوى الحكومى وطلاب التعليم الثانوى الخاص في أبعاد المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس ، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض.

ويمكن تفسير ذلك بأن كلاً من طلبة التعليم الحكومى والخاص بحاجة إلى الدعم والمساندة، حيث يواجه كلاً منهما مشكلات ، بل إن ما يمر به طلبة التعليم العام من صعوبات ومشكلات يمر بها غيرهم فى التعليم الخاص، كما أنه فى ظل التطور الحادث فى المجتمع، أصبح كل من طلبة التعليم الحكومى والخاص يتلقون نفس أساليب الرعاية ، كما تتبع الأسرة والمدرسة نفس المعايير فى التنشئة الإجتماعية ، وكلٍ منهما له نفس الحقوق والواجبات، كما أن المجتمع أصبح لا يفرق

بين القطاعات التعليمية، فكل منهما عرضة لنفس الضغوط داخل البيئة الأكاديمية، وكلٍ منهما بحاجة إلى كافة أشكال الدعم الإجتماعى حتى يستطيع مواجهة تلك الضغوط .

ويرى القائمين على التربية أن المساندة الإجتماعية من الوسائل المهمة فى تحريك الدوافع، وإطلاق القدرات والمواهب، وخفض الآثار السلبية المترتبة على ضغوط وأحداث الحياة المدرسية وخاصة فى المرحلة الثانوية، وذلك يفرض ضرورة منحها للجميع فى هذه المرحلة لمساعدتهم على تحقيق درجة عالية من التوافق الدراسى، وتحسين الآداء المدرسى والإلتحاق بتخصص جامعى جيد ، فبمجرد إدراك الفرد أنه يستطيع الإعتماد على شخص آخر لمساعدته فهذا من شأنه أن يخفض من حدة الضغوط الواقعة عليه، كما أن نقص المساندة يعد مؤشراً خطيراً للنتائج الغير مرغوبة، فما تقدمه المساندة الإجتماعية للفرد من نصح ورعاية وإهتمام من الأفراد المحيطين به فى بيئته الإجتماعية يمكن أن يخفض من عواقب تلك الضغوط على الآداء الأكاديمى (رياض سليمان طه ، ٢٠٢٠، ٦١)

حادى عشر : توصيات الدراسة

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يمكن صياغة التوصيات التالية:-

- توعية الوالدين والمعلمين بطبيعة المرحلة العمرية لطلبة المرحلة الثانوية وأهميتها، وأهمية المساندة للطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة .
- توجيه إهتمام الباحثين نحو إجراء دراسات حول المساندة الإجتماعية لدى مراحل تعليمية مختلفة .
- عقد دورات وبرامج إرشادية لتدريب الطلاب على كيفية مواجهة الضغوط الدراسية.

- عقد ورش تدريبية لتنمية روح التعاون لدى الطلاب فى تلك المرحلة لما لها أهمية للإنجاز الأكاديمى، وزيادة دافعيتهم للتعلم

المراجع

أحمد عبد الغنى إبراهيم.(٢٠١٤).فاعلية الذات والمساندة الإجتماعية وعلاقتهما بمفهوم الذات الأكاديمى لدى تلاميذ التعليم الإعدادى ذوى صعوبات التعلم والعاديين ، *مجلة كلية الآداب* ، جامعة الزقازيق،٦٩، ٢٨٩-٤٠٢ .

أسماء أحمد السرسى ، وأمانى عبد المقصود .(٢٠٠١) . المساندة الإجتماعية كما يدركها المراهقون وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية ، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها،١٠(٤٤) ، ١٩٦- ٢٤٤.

أمانى عبد اللطيف السعيد،محمود أحمد أبو مسلم،فؤادحامد الموافى . (٢٠١٢).المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الوجدانى والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى،*مجلة كلية* التربية بالمنصورة، كلية التربية ، جامعة المنصورة، ٧،(١)، ٢١٥-٢٥١.

أوان كاظم عزيز الخشمانى،فاطمة اسماعيل طلال العبيدى (٢٠٢٣). المساندة الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية . *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية* ، ٣٠(١) .

ايناس عبد القادر الدسوقى، مصطفى السعيد جبريل (٢٠١١). السلوك التعاونى والمساندة الإجتماعية وعلاقتهما بالتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية . *مجلة كلية التربية*، جامعة أم القرى، ٧٥(١)، ٢٢٥-٢٥٦.

جابر عبد الحميد جابر(١٩٩٠) .نظريات الشخصية. القاهرة: دار النهضة العربية

حامد عبد السلام زهران(١٩٨٧).قاموس علم النفس، القاهرة، عالم الكتب .

حسام الدين أبو الحسن .(٢٠١٩) .فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بكل من إدارة الذات والمساندة الإجتماعية لدى طلاب الجامعة . *مجلة العلوم التربوية*، جامعة جنوب الوادى ، كلية التربية بقنا ،(٣٨)، ١٦٠-٢٢١.

حسن ادريس عبده صميلى (٢٠١٣). المساندة الإجتماعية وعلاقتها بمواقف الحياه الضاغطة لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة نجران . *مجلة كلية التربية* ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ٧(٣٧)

حنان عبد الحميد العنانى، عبد الرؤوف حميد مكرم العنانى حميد مكرم العنانى (٢٠٢١). المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسى لدى أطفال المرحلة الأساسية العليا بمدينة عمان . *المجلة التربوية، جامعة الكويت*، مجلس النشر العلمى، ٣٥(١٤٠)، ٢٣٩- ٢٧٧

خديجة محمد عبد المالك، محمود المغربى(٢٠١٨). المساندة الإجتماعية وبعض المتغيرات الديموجرافية كمنبات بالصلابة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بنغازى ، *مجلة كلية الآداب* ، جامعة بنغازى ، ٤٣، ١٤٢-١٦٢

خضر مخيمر أبو زيد، أحمد عبد المنعم محمد أحمد .(٢٠٠٧).المساندة الإجتماعية لتلاميذ الحلقة الثانية للتعليم الأساسى كمنبىء بالتحصيل الدراسى لمادة العلوم.*مجلة كلية التربية* ، *جامعة أسيوط*،٢٣(١)، ١١٤-١٦٠.

خلود بلال سيدى، يسرى على عبد الهادى.(٢٠٢٠).المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى مرحلة التعليم المتوسط.المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة.*المجلة الدولية للبحوث النوعيةالمتخصصة*،المؤسسة العربية للبحث العلمى والتنمية البشرية، ٢، ٣٤-٨٣.

خيرى أحمد حسين، وسمية سونس السيد خليل، وأحمد السيد خليل(٢٠٢١).الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الإجتماعية لدى عينة من المراهقين ضحايا

التنمر الإلكترونى . *مجلة كلية التربية* ، جامعة أسوان ، كلية التربية ، ٣٦ ، ٧٤٤– ٧٦٦ .

رجاء سيد على صالح المخضار (٢٠٢٤) . علاقة جودة الحياة بالمساندة الإجتماعية لدى المراهقين بالمجتمع السعودى . مجلة كلية التربية ، جامعة بنها، ٣٥(١٤٠) ، ١٠٥–١٣٩.

رفاء عقاب عماشة (٢٠٢٥) المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراسى لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية . المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، مركز رفاء للدراسات والأبحاث ،١٤(٣) ،٤٠٢–٤٢١.

رياض سليمان السيد طه.(٢٠٢٠).الإندماج الأكاديمى وعلاقته بالشغف الأكاديمى والتفاؤل والرجاء لدى طلاب الجامعة"دراسة فى نمذجة العلاقات".*مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، ٤٤(٣)،٢٩١–٣٧٢.

رياض سليمان السيد طه.(٢٠٢٠).العلاقة السببية بين المساندة الإجتماعية وفاعلية الذات والصمود الأكاديمى والتكيف الأكاديمى لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، الجمعية المصرية للدراسات النفسية،٣ (١٠٩)، ٤٧–٩٤

زياد محسن أبو طالب.(٢٠٢١).المساندة الإجتماعية كمنبىء بالصمود النفسى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى مدينة عدن.*مجلة جامعة عدن للعلوم الانسانية والإجتماعية* ، ٢ (٣)

زينب عبد المحسن درويش(٢٠١٦).الإنبساطية والمساندة الإجتماعية كمنبئات بالصمود النفسى لدى النساء الأرامل فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، (٢٩)، ١٤٩٨–١٥٢٢.

سالى نبيل عطا، ورانيا شعبان الصايم (٢٠٢٠).العلاقة السببية بين الصمود الأكاديمى والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعة.*مجلة البحث العلمى فى التربية*،٢١، ٢١٥-٢٧٩ .

سليمة جعرير(٢٠١٦).العلاقة بين المساندة الإجتماعية وضغوط الحياة والصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.*مجلة الحكمة للدراسات الإجتماعية*، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، ١٢٥- ١٤٦

سمر فهد فلاح الفالح (٢٠٢٠). المساندة الإجتماعية وعلاقتها بمستوى الإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة، والمدارس الحكومية الأردنية . *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، المركز القومى للبحوث غزة ،٤(٤٢)، ١١٨-١٣٣ .

سمير سالم سعيد الجهنى (٢٠٢٠). أثر المساندة الإجتماعية على كل من التحصيل الدراسى وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية . مجلة القراءة والمعرفة ، ٢٢٦، ٣١٣-٣٤٠ .

سيد أحمد الوكيل.(٢٠٢٠).الرحمة بالذات والمساندة الإجتماعية كمنبئين بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة القصيم.*المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينكى والارشادى*، الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين، ٨(٣)، ٣٦-٤٢١.

سيد أحمد محمد البهاص (٢٠٠٠). دراسة للمساندة الإجتماعية من حيث علاقتها بتقدير الذات وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى المراهقين ذوى الإعاقة البصرية . *مجلة الإرشاد النفسى* ، جامعة عين شمس. مركز الإرشاد النفسى ،(٢٠) ، ٢٤١-٢٩٠.

شروق غرم الله الزهرانى (٢٠٢٠). المساندة الإجتماعية وفعالية الذات وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة بمحافظة جدة . *مجلة جامعة الملك عبد العزيز*، ٨(٢)، ١٨٣- ٢٠٣

شريف عمر درواشة،إياد الشوارب (٢٠١٢)المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالقلق لدى الطلبة.[رسالة ماجستيرمنشورة] .جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، الأردن، ١-٨٩.

شعبان جاب الله رضوان، عادل محمد هريدى (٢٠٠١). العلاقة بين المساندة الإجتماعية وكل من مظاهر الإكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياه. علم النفس. الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٥(٥٨)، ٧٢-١٠٩

صلاح حمدان الحاج أحمد، نجدة محمد عبد الرحيم .(٢٠١٧) .المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى الأطفال الفلسطينيين فى مناطق المواجهه.*مجلة العلوم التربوية*، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ١٨(٢).

عبد الستار محمد ابراهيم، حسين محمد حسن (٢٠٢١) . المساندة الإجتماعية كمنبىء بالمناعة النفسية لدى طلاب جامعة جنوب الوادى . *مجلة كلية الآداب جنوب الوادى* ، ٥٣ ، ١٥- ٩٣ .

عبد الله فايز بن عبد الله الشهرى.(٢٠١٩).دور المدرسة المتوسطة فى تحقيق المساندة الإجتماعية لدى طلابها. دراسة ميدانية بمدينة الرياض، *مجلة البحث العلمى فى التربية*،٢٠(١٢).

عثمان على سالم (٢٠٢٣). الإنتحار وعلاقته بالعزلة الإجتماعية والمساندة الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية – دراسة أمبريقية. *مجلة العلوم الإنسانية* ، كلية الآداب ، جامعة المرقد ، (٢٧) ،١٣-٥٨.

على عبد السلام على .(٢٠٠٥).المساندة الإجتماعية وتطبيقاتها العملية. القاهرة :الأنجلو المصرية.

علياء حسين(٢٠١٤).المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى طالبات المرحلة الرابعة.*مجلةعلوم التربية الرياضية*، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق، ٧(٦)، ١١٤-١٢٤ .

عواطف حسين صالح (٢٠٠٢) . العزلة الإجتماعية وعلاقتها بالمهارات الإجتماعية لدى الشباب الجامعى . *مجلة كلية التربية* ، جامعة بنها ، ١٢(٥٣) ، ١٧٨-٢٢٩.

فاطمة خليفة السيد، وصالحة يحى دحوان (٢٠٢١).الكفاءة الذاتية والمساندة الإجتماعية وعلاقتهما بالأمن النفسى لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة . دراسات عربية فى التربية وعلم النفس . رابطة التربويين العرب ، (١٣٦)، ١٠٧- ١٥٠

فهد حاسن حسن، لؤى حسن حاسن، لؤى حسن محمد .بناء مقياس للمساندة الإجتماعية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة . *مجلة كلية التربية* ، *جامعة أسيوط*، ٣٥(٢) ، ١- ٣٣

محمد السيد عبد الرحمن، محمد محروس الشناوى.(١٩٩٤).المساندة الإجتماعية والصحة النفسية.مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية.القاهرة، الأنجلو المصرية.

محمد السيد عبد المعطى (٢٠٠٤) . المساندة الإجتماعية والمساندة الأكاديمية وفعالية الذات الأكاديمية فى ضوء مستويات متباينة من التحصيل لدى طلاب الصف الأول بالتعليم الثانوى العام . دراسات تربوية وإجتماعية ، كلية التربية، جامعة حلوان، ١٠ (٤٠) ، ٢٠١-١٧٨ .

محمد مرغنى يعقوب، منال منصور الحملاوى، نفيسة فوزى عمر.(٢٠٢٤). اليقظة العقلية والمساندة الإجتماعية كمتغيرين معدلين للعلاقة بين الإحتراق الوظيفى وصراع الأدوار لدى عينة من معلمى المدارس الخاصة .[رسالة

ماجستير] . جامعة القاهرة– كلية الدراسات العليا للتربية– القاهرة،١–١١٦.

مريم عبد القادر أبو القاسم العيساوى.(٢٠١٧)علاقة المساندة الإجتماعية بتقدير الذات والتحصيل الدراسى، ٨(٣).

مصطفى سويف.(١٩٨١).الأسس النفسية للتكامل الإجتماعى.دراسة إرتقائية تحليلية.القاهرة.دار المعرفة.

معتز السيد عبد الله(٢٠٠١) .الإيثار والثقة والمساندة الإجتماعية كعوامل أساسية فى دافعية الأفراد للإنضمام للجماعة*مجلة علم النفس*.الهيئة المصرية العامة للكتاب:٥٧.القاهرة.

المكى محمد سليم الغافور(٢٠٢٤) .دور المساندة الإجتماعية فى تحقيق التوافق الإجتماعى لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الأسمرية الإسلامية. مجلة العلوم التربوية ، الجامعة الأسمرية ، كلية التربية،٥(١) ٤٣٣–٤٥٦.

منى عبد الله حسين (٢٠٢٤) . المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق المدرسى لدى طلبة الشهادة الثانوية بمدينة سيبها . مجلة العلوم التربوية ،٥(١)، ١٢٩٩–١٣٢٥.

مها محمود أبو خضير(٢٠٢٥) . المساندة الإجتماعية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الحركية . دراسات تربوية ونفسية ، كلية التربية، جامعة الزقازيق ،١٤، ٢٩٩–٣٥١ .

نيفين سعد محمود الحرايرى(٢٠٢٢).المساندة الإجتماعية وعلاقتها بدافعية التعلم والتحصيل المعرفى لدى طالبات كلية التربية شعبة رياض أطفال، *مجلة الطفولة والتربية*، ٥٤(٢).

هدى ميلاد عبد القادرعبد القادر.(٢٠١٧). المساندة الإجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة بليبيا . *مجلة القراءة والمعرفة* ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، الجمعية المصرية ،(١٨٤)، ١٢١– ١٤٨.

هدير محمود محمد أحمد، وحسين أبو المجد سيد عويضة(٢٠٢٣). المساندة الإجتماعية والصمود النفسى لدى عينة من المراهقين المكفوفين . *مجلة كلية الآداب بقنا*، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادى

هشام عبد الله ابراهيم (١٩٩٥) . المساندة الإجتماعية وعلاقتها بإكتئاب واليأس لدى عينة من الطلاب العاملين . المؤتمر الدولى الثانى . الإرشاد النفسى للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة الموهوبون والمعاقون ،جامعة عين شمس. مركز الإرشاد النفسى .٢ . القاهرة . ٤٧٣ – ٥١٦.

معتز السيد عبد الله(٢٠٠١)الإيثار والثقة والمساندة الإجتماعية كعوامل أساسية فى دافعية الأفراد للإنضمام للجماعة. *مجلة علم النفس*، الهيئة المصرية العامة للكتاب:٥٧.القاهرة.

Achour, M., & Nor, M. R. M. (2014). The effects of social support and resilience on life satisfaction of secondary school students. *Journal of academic and applied studies*, *4*(1), 12-20.

Canty-Mitchell, J., & Zimet, G. D. (2000). Psychometric properties of the Multidimensional Scale of Perceived Social Support in urban adolescents. *American journal of community psychology*, *28*(3), 391-400

Chen, H. (2020). *Social Networks, Social Support, and Information Disclosure on Social Media for Illness*. Indiana University.

Chen, J. J. L. (2005). Relation of academic support from parents, teachers, and peers to Hong Kong adolescents' academic achievement: The mediating role of academic engagement. Genetic, social, and general psychology monographs, 131 (,(2 77-127.

Chronister, J., Fitzgerald, S., & Chou, C. C. (2021). The meaning of social support for persons with serious mental illness: A family member perspective. *Rehabilitation psychology*, *66*(1), 87.

Clark, K. N., Dorio, N. B., Eldridge, M. A., Malecki, C. K., & -Demaray, M. K. (2020).Adolescent academic achievement: A model of social support and grit. *Psychology in the Schools*, *57*(2), 204-221

Cohen, S., & Wills, T. A. (1985). Stress, social support, and the buffering hypothesis. *Psychological bulletin*, *98*(2), 310.

Dark-Freudeman, A., Pond Jr, R. S., Paschall, R. E., & Greskovich, L. (2020). Attachment style in adulthood: Attachment style moderates the impact of social support on depressive symptoms. *Journal of Social and Personal Relationships*, *37*(10-11), 2871-2889.

Deeg, M. D. (2021). *The Support Provider Matters: Exploring the Influence of Support Provider Characteristics on Social Support Provision* (Doctoral dissertation, University of Kansas).

Elledge, L. C., Elledge, A. R., Newgent, R. A., & Cavell, T. A. (2016). Social risk and peer victimization in elementary school children: The protective role of teacher-student relationships. *Journal of abnormal child psychology*, *44*, 691-703.

Lombardi, A., Murray, C., & Kowitt, J. (2016). Social support and Academic success college students with disabilities:Do relationship types matter?. *Journal of Vocational Rehabilitation, 44(1),*

Florêncio, C. B. S., Ramos, M. F. H., & Silva, S. S. D. C. (2017). Adolescent perceptions of stress and future expectations. *Paidéia (Ribeirão Preto)*, *27*(66), 60-68.

Gao, S. L., & Chan, K. L. (2015). Future orientation and school bullying among adolescents in rural China: The

mediating role of school bonding. *Sage Open*, *5*(1), 2158244014568463.

Heaney, C.,& Israel, B. (2008). Social networks and social support. In K.
Glanz,k, .Rimer,b, k .& Viswanath,k .(Eds.), Health behavior and health Education: Theory: research, and practice (pp. 189–207). San

Hong, Y., Li, X., Fang, X., Zhao, G., Lin, X., Zhang, J., ... & Zhang, L. (2010). Perceived social support and psychosocial distress among children affected by AIDS in China. *Community Mental Health Journal*, *46*, 33-43.

Jeffries, K. (2014). *Social Support as Interpersonal Nourishment: An Examination of Three Types of Social Support and Their Relationships to the Retention Rates of African-American Males in Postsecondary Education*. Seattle University.

Klärner, A., Gamper, M., Keim-Klärner, S., Moor, I., von der Lippe, H., & Vonneilich, N. (2022). *Social Networks and Health Inequalities: A New Perspective for Research* (p. 343). Springer Nature. .http://doi.org/10.1007/978-030-97722-1.

Leung, C. H., & To, H. K. (2009). The Relationship Between Stress and Bullying Among Secondary School Students. *New Horizons in Education*, *57*(1), 33-42.

Liu, S. (2019). *Social support networks, coping and positive Aging Among the community-dwelling elderly in Hong Kong*. Springer. https://doi.org/10.1007/978-981-13-3738-3.

Long, P. E. (2023). *The Grass Is Greener on the Other Screen: A Moderated Mediation Analysis of Social Media Use, Upward Social Comparison, and Social Support on Depression and Social Satisfaction Among College*

Students (Doctoral dissertation, State University of New York at Albany).

Melissa A. Johnson-Siegel(2017) Dyadic analyses of daily interactions: Effects of perceived social support and social control on physical activity behaviorA dissertation submitted to the graduate faculty in partial fulfillment of the requirements for the degree of DOCTOR OF PHILOSOPHY

Murray, C., Lombardi, A., Bender, F., & Gerdes, H. (2013). Social support: Main and moderating effects on the relation between financial stress and adjustment among college students with disabilities. *Social Psychology of Education*, *16*, 277-295. doi.10. 1007/s11218-012-9204-4.

Narayanan, S. S., & Weng Onn, A. C. (2016). THE INFLUENCE OF PERCEIVED SOCIAL SUPPORT AND SELF-EFFICACY ON RESILIENCE AMONG FIRST YEAR MALAYSIAN STUDENTS. *Kajian Malaysia: Journal of Malaysian Studies*, *34*(2).1-23.

Neeta, K. M., & Singh, D. R. (2020). Academic stress among higher secondary school students: A critical study. *Int J Eng Res Technol*, *9*(10), 303-306.

Paavola, E. (2019). The Role of Secure Attachment, Self-Efficacy, Social Support, Stress, and Community Engagement in Peaceful Parenting. *The Psychology of Peace Promotion: Global Perspectives on Personal Peace, Children and Adolescents, and Social Justice*, 69-83.

Pham, Y. K., & Murray, C. (2016). Social relationships among adolescents with disabilities: Unique and cumulative associations with adjustment. *Exceptional Children*, *82*(2), 234-250

Roger J. R. Levesque(2018). (ed),encycolopedia of adolescence,http://doi.org/10./007/976-3-319-33228-4.

Sifers, S. K., & Mallela, S. R. (2013). Relationship difficulties as a conduit from hyperactivity to depressive symptoms. *Child and Adolescent Social Work Journal*, *30*, 169-180.

Wei, X. (2022). *Social Support Seeking Behaviors and Provision in Online Communities: Associations between Social Support Seeking Behaviors and Social Support Received*. The University of Wisconsin-Madison.

Westmoreland, J. M. (2023). *Adult Attachment and Perceived Social Support: Fear During the COVID-19 Pandemic* (Doctoral dissertation, Alliant International University).

Wilcox, G., McQuay, J., Blackstaffe, A., Perry, R., & Hawe, P. (2018). Supporting academic engagement in boys and girls. Canadian Journal of School Psychology, 33(3), 179-19

Wilks, S. E. (2008). Resilience amid academic stress: The moderating impact of social support among social work students. *Advances in social work*, *9*(2), 106-125.

Rautanen, P., Soini, T., Pietarinen, J., & Pyhältö, K. (2021). Primary school students' perceived social support in relation to study engagement. *European Journal of Psychology of Education*, *36*(3), 653-672. http://doi:org/10.1007/s10212-020-00492-3

BALTACI, H. Ş., & Karataş, Z. (2015). Perceived social support, depression and life satisfaction as the predictor of the resilience of secondary school students:. *Eurasian Journal of Educational Research*, *15*(60), 111-130.